البحث السابع :

المجلة السعودية للتربية الخاصة: دراسة تحليلية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠)

إعداد :

أ.محمد عبد العظيم الحاج صالح
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان
أ. إيمان مجدي حسن عبيد
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان
أ.د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

المجلة السعودية للتربية الخاصة: دراسة تحليلية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠)

أ.محمد عبد العظيم الحاج صالح
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان
أ. إيمان مجدي حسن عبيد
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان
أ.د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

• **المستخلص** :
تعد المجلة السعودية للتربية الخاصة أهم مجلة عربية في مجال التربية الخاصة، وقد أثرت ساحة التربية الخاصة في الدول العربية منذ صدورها في عام ٢٠١٥م ببحوث متميزة، لذا أتت الدراسة الحالية للإسهام في فحص وتقصي مقالاتها لتبيان وتوضيح واقعها العلمي، وتقديم دروس للفئات المهتمة بالبحث العلمي في التربية الخاصة. هدفت الدراسة الحالية الى تحليل المجلة السعودية للتربية الخاصة خلال الفترة (٢٠١٥ -٢٠٢٠)، واستخدمت المنهج الببليومتري، حيث تم فحص جميع أعداد المجلة وتبلغ (١٥) عدد، بمجموع (٨٣) مقال. توصلت الدراسة الى أن الذكور أكثر مساهمة من الإناث في النشر، ويفضل الباحثون النشر المشترك، وهناك تركيز على الدراسات الميدانية، وأجريت غالبية البحوث في السعودية، وغالبية النشر باللغة العربية، والأساتذة المساعدون هم أكثر المساهمين في المجلة، وكان اهتمام الدراسات أكثر بفئة معلمي الطلبة ذوي الإعاقة، وكان المنهج الوصفي هو الأكثر استخداما، حيث تنتشر أبحاث عدم التدخل، مقابل قلة أبحاث التدخل، كما كان الاعتماد على عينات صغيرة الحجم، ويعتمد أغلب الباحثين على الاستبانات في جمع المعلومات، ويفضلون فحص الصدق عبر المحكمين، واستخراج الثبات عبر معادلة ألفاكرونباخ، كما يفضلون الأساليب الإحصائية البسيطة والمتوسطة. وخلصت الدراسة إلى أن ما يميز المقالات المنشورة في المجلة السعودية للتربية الخاصة هو: كثرة النشر المشترك، ووجود نمو لأبحاث تصاميم الحالة الواحدة، والمنهج النوعي.
الكلمات المفتاحية: تقييم المجلات، التربية الخاصة، ذوي الإعاقة، الدراسات التحليلية، المقالات، الطلبة الموهوبين، المملكة العربية السعودية.

The Saudi Journal of Special Education: an Analytical Study During the Period (2015-2020)

Mohamed Abdel Azim Al Haj Saleh
Iman Magdy Hassan Obaid
Prof. Salah al-Din Farah Atallah Bakhit

Abstract
The Saudi Journal of Special Education is the most important Arab Journal in the field of special education. It has enriched the field of special education in the Arab countries since its publication in 2015 with distinguished research. Therefore, the current study came to contribute to the examination and investigation of its articles to clarify its scientific reality, and to provide lessons for groups interested in scientific research in Special Education. The current study aimed to analyze the Saudi Journal of Special Education during the period (2015-2020), using the bibliometric method, where all the issues of the Journal were examined which amounted to (15) issues, with a total of (83) articles. The study found that males contribute more than females to publication, researchers prefer joint publication, there is a focus on field studies, the majority of research was conducted in Saudi Arabia, the majority

of publication is in Arabic, assistant professors are the most contributors to the Journal, studies were more interested in the category of Teachers of students with disabilities, The descriptive approach was the most widely used, where non-interference research is widespread, compared to the lack of intervention research, as was the reliance on small samples, most researchers rely on questionnaires to collect data, they prefer to check the validity Through reviewers, extracting reliability via the Alpha Cronbach equation, and they prefer simple and medium statistical methods. The study concluded that what distinguishes the articles published in the Saudi Journal of Special Education is: the large number of joint publications, the growth of single-subject designs research, and the qualitative approach.

Keywords. Journal evaluation, Special education, Disabilities, Analytical studies, articles, gifted students, Saudi Arabia.

- **مقدمة**:

المجلات العلمية هي مصادر موثوقة للاتصال العلمي، وأدوات لتسهيل نقل المعارف البحثية، وتشكل غرف مغلقة للمناقشة (Salas et al., 2019)، كما أنها توفر سجلا دائما للإنجاز، ومصدر معلومات أساسي للداخلين الجدد إلى ميدان العلم (الخليفة وعبد الله،٢٠١١). لقد أدى الإنتاج المتزايد في العقدين الأخيرين لمجلات علم النفس عامة والتربية الخاصة بشكل خاص، إلى أسئلة تتعلق بالأهمية الإقليمية والدولية وتأثير إنتاجيتها (Acevedo-Trianaa et al., 2018). وتجرى عمليةٍ مراقبةٍ إنتاجية وتأثير الإنتاج العلمي على مستوى العالم، لأن هذا يعد مدخلا ضروريا للتعليم والتطوير ولبناء السياسات العامة (Heberger, Christie, & Alkin, 2010;). لقد عرّف قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة "التربية الخاصة" على أنها تعليمات مصممة خصيصًا للاستجابة لاحتياجات التعلم للفرد من ذوي الإعاقة، بغض النظر عن البيئة، سواء في الفصل الدراسي، أو المنزل، أو المستشفى (Francisco et al., 2020)، من أجل ذلك تحظى أبحاث التربية الخاصة، بأهمية خاصة لدى متخذي القرار، ويستند عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتشخيص والتفسير والتنبؤ وعلاج وتعليم الأفراد ذوي الإعاقة.

لقد جادل بعض المختصين حول قدرة البحوث المنشورة على انتاج سياسات ذات قيمة، وكان هناك تساؤلات حول علاقة الأبحاث بالممارسات التربوية السائدة وقدرتها على تغيير منطق التفكير في المواقف الإكلينيكية المتنوعة (Klingner & Boardman, 2011)، كذلك يبرز تساؤل آخر إلى الأذهان وهو هل قامت هذه البحوث المنشورة والتي أجراها الباحثون المحليون بتناول المشكلات المحلية ذات الخصوصية البيئية والمجتمعية، أم أنهم في أبحاثهم فقط يواكبون التوجهات الحديثة في التربية الخاصة، أدت هذه التساؤلات إلى محاولة تفكيك الإنتاج الفكري الخاص بمجال التربية الخاصة سواء عبر تحليل رسائل الدراسات العليا أو المؤتمرات أو المجلات والقوائم الببليوغرافية مثلا هناك (الخطيب، ١٩٩٠؛ الخليفة، ٢٠٠٠، بخيت، ٢٠٠٨ أ؛ بخيت، ٢٠٠٨ ب؛ بخيت، ٢٠١٢ب؛ الحنو، ٢٠١٦ أ؛ بخيت وباخت، ٢٠١٩؛ Baumberger and Bangert, 1996؛ McFarland et al., 2013؛ Corr et al., 2020). لقد وصلت البحوث الحديثة من مجرد تحليل البحوث المنتشرة في مجلات التربية وعلم النفس والتربية الخاصة إلى عملية

البحث عن التأثيرات اللاغية وتحيز النشر في أبحاث التربية الخاصة (Cook & Therrien, 2017)، هذا التطور نشأ كنتيجة طبيعية لازدياد عدد الباحثين المتخصصين حول العالم، ولحاجة الباحثين لعملية النشر لمشاركة المعرفة، ثم ليستفاد منها في عملية الترقية المهنية. وبما أن إجراء ودعم الأنشطة البحثية الصحيحة علمياً، وتنفيذ الممارسات القائمة على الأدلة، قد أديا إلى دفع الآمال والجهود الأخيرة لتحقيق نتائج أفضل لجميع الطلبة (Fisher et al., 2019)، فيرى فريق البحث الحالي أن فحص وتقصي جودة الإنتاج العلمي المنشور في الدوريات العلمية للتربية الخاصة، يؤدي إلى تطوير البحوث المستقبلية، ويحسن جودتها وقيمتها العلمية، ويرفع الوعي البحثي لجميع الفئات المهتمة بالبحث العلمي في التربية الخاصة، من باحثين، ومحكمين، وهيئات تحرير، مما يعود لاحقا بالنفع على الطلبة ذوي الإعاقة.

رغم أن البحوث التي تناولت تحليل الإنتاج الفكري الخاص بمجال التربية الخاصة تناولت مدى واسع من فئات التحليل إلا أن هناك جانبين أساسيين نوقشا باستفاضة، وهما المنهجية والتحليلات الإحصائية. فيما يخص المنهجية أشارت الدراسات إلى أن الباحثين يفضلون اللجوء إلى البحوث الكمية بدلاً من النوعية وبشكل مباشر توصلت دراسة (الحنو، ٢٠١٦ ب) إلى أن المعيقات التي تقف وراء ذلك هي تعود الباحثين في مجال التربية الخاصة على البحوث الكمية، وتفضيل محرري ومحكمي المجلات لها، بالإضافة إلى ضعف عمليات التدريب على البحوث النوعية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا. أما ما يخص جانب التحليلات الإحصائية ففي العادة يفترض قراء الأبحاث الخاضعة للتحكيم أن التحليلات الإحصائية المستخدمة التي تدعم الادعاءات العلمية قد تم فحصها عن كثب وتجاوزت عتبة الجودة العالية. ومع ذلك، فإن سوء الفهم وسوء استخدام المفاهيم والأساليب الإحصائية على نطاق واسع يشير إلى أن الممارسة الإحصائية "دون المستوى الأمثل أو الخاطئة" يتم التغاضي عنها بشكل روتيني أثناء عملية التحكيم رغم أن هذه الدراسات تنشر في مجلات توصف بأنها عالية الدقة والجودة. لذلك أشار (Hardwicke et al., 2019) إلى ظهور اتجاهات حديثة نسبيا تدعو إلى اعتماد مراجعة إحصائية متخصصة: تقييم تقني متخصص، يقوم به خبراء إحصائيون، يقوم على معالجة وتحليل وعرض المعلومات الكمية ويكمل مراجعة المحكمين المنتظمة.

إن الواقع يقود إلى القول إن الممارسات البحثية في التربية الخاصة يشوبها بعض الضعف وهي سمة ليست بمعزل عن باقي التخصصات ومردّ ذلك إلى أنٍ الطلبة ذوي الإعاقة يشكلون فئة غير متجانسة فيحتاج ذوي الإعاقة العقلية مثلا إلى خطط ذات منحى فردي (الخطيب، ١٩٩٠)، ويذهب الموهوبون إلى السعي وراء برامج اثرائية (الخليفة، ٢٠١٢)، أو برامج للدراسة المستقلة، أو التسريع، وهناك جدل كثيف حول الدمج وتكييف ومؤامة المناهج، وغيرهما من قضايا التربية الخاصة.

يشير الموقع الرسمي للمجلة السعودية للتربية الخاصة (هيئة التحرير، ٢٠٢١) إلى أن رسالة المجلة هي توفير مصدر معرفة متميز لكل من الأفراد الموهوبين أو الذين لديهم اعاقة واسرهم، والمهنين والممارسين، وصناع القرار والإداريين، والمتخصصين والباحثين. وتقوم المجلة بنشر الأبحاث الميدانية والتجريبية والأبحاث النظرية بالإضافة إلى مراجعات الكتب. وتصدر من دار نشر جامعة الملك سعود. وقد صدر العدد الأول من المجلة في أبريل من العام (٢٠١٥م)، وصدر إلى الآن خمسة عشر عددا تشكل مجتمع وعينة التحليل في الدراسة الحالية. وتضم هيئة التحرير سبعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الخاصة ستة منهم رجال بنسبة (٨٥٪) وأنثى واحدة، وتضم الهيئة الاستشارية خبراء من السعودية، وبريطانيا، وأمريكا، والأردن، والكويت، ومصر.

اطلع فريق البحث على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة، حيث لوحظ أن الباحثين تناولوا الدراسات التي عنيت بتحليل الأبحاث الخاصة بفئات التربية الخاصة كافة، وفيما يبدو أن هناك عدد كبير من الدراسات التي اهتمت بتناول أدبيات التربية الخاصة في أوعية عديدة ومتنوعة، وسيقوم الباحثون بعرض الدراسات عن طريق تقسيمها لفئات كالآتي:

- **دراسات فحصت مجلة واحدة أو عدد من مجلات التربية الخاصة**

أجرى (Uzunboylu & Akçamete, 2020) دراسة هدفت إلى مراجعة الدراسات حول بيئة التعلم والتربية الخاصة، باستخدام تحليل المحتوى، بلغت العينة (١٨٠) وثيقة تم جمعها من (Scopus) عبر كلمات (بيئة التعلم) و (التربية الخاصة). وتوصلت الدراسة إلى أن الوثائق توزعت بين أعوام (١٩٨٠ -٢٠١٧) وكانت هناك أعوام لا توجد بها منشورات، وقد زاد النشر بصورة واضحة بعد عام (٢٠٠٥)، وكان أعلى معدل في العام (٢٠١٧)، ساهمت المجلة الأوروبية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأكبر عدد من المنشورات (١١.١١٪)، وكانت الولايات المتحدة الأكثر مساهمة (٣٦.١١٪)، وأكثر المجالات التي تم تناولها هي العلوم الاجتماعية وعلم النفس والطب وعلوم الكمبيوتر، ونشرت (٩٧.٢٢٪) من المقالات باللغة الإنجليزية.

قام (Hott et al., 2020) بدراسة هدفت إلى تحليل لمجلات ممارسي التربية الخاصة، بغرض الكشف عن مدى انتشار التدخلات السلوكية للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة، من خلال مجلات ممارسي التربية الخاصة. راجع الباحثون (٣٢٩٨) مقالة، نُشرت بين عامي (١٩٨٨ -٢٠١٧)، في أربع مجلات بارزة لممارسي التربية الخاصة هي: ما وراء السلوك، والتدخل في المدرسة والعيادة، وتعليم الأطفال المتميزين، وتعليم الأطفال المتميزين. تشير النتائج إلى أن غالبية مقالات الممارسين، تتميز بتدخلات سلوكية مصممة لمنع حدوث مشكلات سلوكية في المدارس، لكن عددًا قليلاً نسبيًا من المقالات تشارك استراتيجيات لإدارة السلوكيات أثناء حدوثها أو توفر عواقب بعد السلوك.

وهناك دراسة (Fisher et al., 2019) التي هدفت إلى تحليل محتوى المقالات المبنية على الأدلة في مجلة التربية الخاصة (٢٠٠٤ -٢٠١٧)، بينت الدراسة أن

الدراسات بين عامي (٢٠٠٤ -٢٠٠٨) تضمنت (٤٥٪) من المشاركين معرضين للخطر، (٧٠٪) تم تشخيصهم بإعاقة محددة، وبحلول (٢٠١٣ -٢٠١٧) انخفضت الدراسات التي شملت مشاركين يعتبرون "معرضين للخطر" إلى (١٠٪)، في حين زادت الدراسات التي أجريت على مشاركين من ذوي الإعاقة إلى (٨٧٪). تعكس الدراسات التي نشرت بين (٢٠٠٤ -٢٠٠٨) أن هناك (٥٠٪) من المشاركين شخصوا بصعوبات التعلم، (٥٪) مصابين بالتوحد، والإعاقة الفكرية (١٥٪)، وفي الفترة (٢٠١٣ -٢٠١٧) انخفضت نسبة صعوبات التعلم إلى (٢٣٪)، وارتفع المصابين بالتوحد إلى (٣٧٪)، والإعاقة الفكرية إلى (٢٧٪)، أجريت (٦٠٪) من الدراسات في بيئات التعليم العام، و(٢٠٪) في أماكن تعليمية خاصة.

هدفت دراسة (Hayashi & Goncalves, 2018) إلى تحليل الانتاج الفكري المنشور في المجلة البرازيلية للتربية الخاصة خلال الفترة (١٩٩٩ -٢٠١٧). كشفت الدراسة إلى أن النشر الفردي حاز على (١٥٪) فقط، وأن (١٦.٦٪) من المقالات مرتبطة باضطرابات النمو العصبي، وطيف التوحد (١٠٪)، واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه/ صعوبات التعلم (٣.٣٪)، وتناولت (٢٦.٦٪) من الدراسات الأنواع الرئيسة للإعاقة.

وهناك دراسة (TİRYAKİOĞLU, 2014) التي هدفت إلى تحليل مجلة جامعة أنقرة للتربية الخاصة للمقالات التي نشرت بين (٢٠٠٤ -٢٠١٣)، تم تحليل (٨٥) مقالة، توصلت الدراسة إلى أن (١٦٪) من الدراسات استخدمت طرق البحث الكمي مقابل (٨١٪) للبحث النوعي، كما توصلت إلى أن الدراسات ركزت على العينات الطلابية بنسبة (٢٤٪)، واستخدمت (١٥٪) من الدراسات المقاييس كأدوات، ولتحليل البيانات تم استخدام مقاييس الارتباط بنسبة (١٢.٥٪)، وتحليل التباين (٣٧.٥٪)، والنسب المئوية (٢٧.٥٪)، و(٢٢.٥٪) تستخدم الإحصائي الوصفي.

وهدفت دراسة الخطيب (٢٠١٠) إلى تحليل البحوث العربية ذات العلاقة بالتربية الخاصة سواء كانت رسائل أو مجلات خلال السنوات العشر الماضية. توصلت الدراسة إلى أن الذكور حازوا على النسبة الأعلى (٧١٪)، والطرق غير التجريبية (٦٦٪)، وفئة صعوبات التعلم بنسبة (٢٥٪)، واحتل موضوع التحقق من فاعلية برامج تدريبية المركز الأول بنسبة (٣٣٪)، والاختبارات والمقاييس كأدوات (٤٠٪). وأن أكثر الأبعاد قوة هو ملاءمة التحليل الإحصائي، وأضعفها بعد أخلاقيات البحث العلمي.

وهدفت دراسة (Baumberger and Bangert, 1996) إلى معرفة تصاميم البحث والتقنيات الإحصائية المستخدمة في مجلة صعوبات التعلم. وجدت الدراسة أن (٨٠٪) كانت تصميمات عدم تدخل، وأن حوالي (٥٢٪) من الأساليب الإحصائية كانت أساليب بسيطة، والتي عادة ما يتم تدريسها في الفصول الأولية والدورات التمهيدية في الإحصاء.

وهدفت دراسة الخطيب (١٩٩٠) لإجراء دراسة للتعرف على مدى استخدام منهجية البحث الفردي في البحوث التجريبية في ميدان الإعاقة الفكرية، من خلال تحليل جميع البحوث التجريبية التي نشرت في "المجلة الأمريكية للتخلف العقلي" منذ عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٦، بينت النتائج أن الأغلبية العظمى (٧٥٪) من الدراسات التجريبية قد استخدمت منهجية مقارنة المجموعات، إلا أن منهجية البحث ذات المنحى الفردي قد أصبحت تستخدم أكثر فأكثر في السنوات القليلة الماضية، وقد تم تقييم أساليب تحليل البيانات المستخدمة في دراسات المنحى الفردي فتبين أن ٧٩٪ من هذه الدراسات استخدمت التحليل البصري، و١٠٪ استخدمت التحليل الاحصائي، و١٤٪ استخدمت كلا من التحليل البصري والتحليل الاحصائي، كذلك قام الباحث بتحديد أنواع تصاميم البحث المستخدمة، فتبين أن ٤١٪ من الدراسات استخدمت تصميم أ -ب -أ -ب، و٢٤٪ استخدمت تصميم الخطوط القاعدية المتعددة، و١٢٪ استخدمت كلا من تصميم أ -ب -أ -ب و تصميم الخطوط القاعدية المتعددة، و١٢٪ استخدمت تصميم العناصر المتعددة، و١١٪ استخدمت تصاميم بحث أخرى.

- **دراسات تناولت الأبحاث المتعلقة بمرحلة، أو فئة محددة من فئات التربية الخاصة**

تناولت دراسة (Sutter et al., 2020) تحليل أبحاث الإعاقة البصرية بمجلات التربية الخاصة (٣٧ مجلة) خلال الفترة (٢٠١٢ -٢٠١٧)، أشارت النتائج إلى أن غالبية الأبحاث كانت كمية، واستخدمت غالبية الدراسات تحليل الانحدار، وعدد قليل منها استخدم معامل التأثير، واستخدمت غالبيتها تصاميم البحث المقارنة، وبأقل من الثلث كانت دراسات تدخل.

وهدفت دراسة (Dogan et al., 2020) إلى تحديد اتجاهات أبحاث مجال التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال تحليل أبحاث المجلة الدولية للتربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة (٢٠٠٩ -٢٠١٩). بلغت عينة التحليل (١٣٣) مقالاً، توصلت الدراسة إلى أن النشر المشترك حصل على (٧١.٤٪)، وأن (٦١.٧٪) من المقالات كتبها باحثون متخصصون في التربية الخاصة، ونشر الباحثون من تركيا (٤٦.٦٢٪) من المقالات، و (٢٨) دولة أخرى (٥٣.٣٨٪)، وبلغت الدراسات التجريبية (٥٨.٦٪)، و(٤١.٤٪) للأنواع الأخرى من البحوث. وبلغت الدراسات الكمية (٥٩٪)، والنوعية (٣٤.٦٪)، والمختلطة (٦.٤٪). وأجريت (٢٢.٤٪) من الدراسات على المعلمين، (٢٢.٤٪)، وعلى الأفراد المعوقين منهم (٤٧.٥٪) مصابين بالتوحد.

أما دراسة (Sutter et al., 2020) فقد هدفت إلى تحليل المنشورات البحثية في مجال الصم المكفوفين، حيث تم فحص (٣٧) مجلة محكمة بمجموع (٤٨٥٤) مقال تم نشره بين (٢٠١٢ -٢٠١٧)، تم تحديد (٩٦) مقالة تستهدف الصم المكفوفين. توصلت الدراسة إلى أن (٤٣.٨٪) من الدراسات كانت تجريبية مع أفرد يعانون من الصمم وكف البصر، ومؤهلون للحصول على علاج خاص بموجب قانون تعليم

الأفراد المعاقين، وكانت هناك (٢٠.٨٪) دراسات تجريبية، أجريت على أشخاص غير مؤهلين للحصول على خدمات، وهناك (٣٥.٤٪) مقالات غير تجريبية. وأشارت النتائج إلى أن (٨٢.٤٪) من دراسات التدخل استخدمت تصميم الحالة الواحدة، و(١٧.٦٪) من دراسات التدخل استخدمت تصميمات نوعية.

وهدفت دراسة (Demchak et al., 2019) إلى تحليل الأبحاث الخاصة بالإعاقة الفكرية من خلال خمس مجلات علمية محكمة خلال الفترة (٢٠١٢ -٢٠١٤). بلغت العينة (٥٢٧) منشور، وتوصلت الدراسة إلى (٣٨٪) من الدراسات التجريبية تستهدف الأفراد المعاقين وفقا لقانون تعليم الأفراد المعاقين، (٣٤٪) من الدراسات التجريبية تستهدف فئات أخرى، وكانت (٢٨٪) من المقالات غير تجريبية. وفي الدراسات التي استهدف ذوي الإعاقة كانت تصاميم المجموعات الأكثر شيوعاً هي الدراسات المقارنة (٢٧٪)، تحليلات الارتباط والانحدار (٧٪) لكل. وتوصلت أيضا إلى أن (٤٥٪) من الدراسات التجريبية كانت دراسات تدخل. وكان تصميم بحث التدخل الأكثر شيوعا هو تصميم الحالة الواحدة (٣٦٪)، و(٦٪) دراسات تجريبية حقيقية، (٢٪) شبه تجريبية، وكان أطفال التوحد أكثر الفئات المستهدفة (٣٦٪).

أما دراسة (Neres & Correa, 2018) فقد هدفت إلى تحليل مقالات مجال الإعاقة البصرية المنشور في المجلة البرازيلية للتربية الخاصة (١٩٩٢ -٢٠١٧). بلغت العينة ثلاث مراجعات وتعليق واحد و (٤٢) ورقة، وكشفت النتائج عن نمو النشر من (٢٠٠١ -٢٠١٧)، مقارنةً ببداية الألفية وفترة التسعينيات، وأشارت كذلك إلى أنه من بين (٤٢) مقالاً هناك (١٢٪) كتبت بشكل منفرد، و(٦٠٪) نشر ثنائي، و(٢١٪) ثلاثي، و(٧٪) خماسي. وبين تحليل الموضوعات أن اللغة تم تناولها في (١٦٪) من إجمالي المنشورات، و(١٢٪) طورت موضوعات تتعلق بالإجراءات/الأنشطة الحركية والقضايا ذات الصلة، و(٩.٥٪) تركز على التدريس، و(٣٦٪) موضوعات أخرى.

وهناك دراسة (de Azevedo, 2015) التي هدفت إلى رسم خريطة للإنتاج العلمي حول الصمم المنشور في المجلة البرازيلية للتربية الخاصة منذ (١٩٩٢ - ٢٠١٣). بلغت العينة (٤٩) مقالة، وكشفت الدراسة أن (١٦.٣٠٪) فقط من الدراسات كتبت بشكل فردي، و(٤٠.٨٪) بشكل ثنائي، و(١٨.٤٪) ثلاثي، و(٢٤.٥٪) كتبها أكثر من ثلاثة مؤلفين. وتوصلت الدراسة إلى أن (٥٣.٥٪) كانت من نوع دراسات التقييم، و(٢٨٪) دراسات تدخل، و(١٨.٥٪) للخصائص.

وهناك دراسة (Graff et al., 2014) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات البحث في ثلاث مجلات متخصصة في التوحد، توصلت الدراسة إلى أن (٨٨.٦٪) كانت أبحاث كمية، وأن (٤٤٪) من الأبحاث استهدفت موضوعات السلوك الاجتماعي/ العاطفي، وكانت (٦٦٪) من العينات لأطفال سن المدرسة (٥ -٢١ عام).

وقام (McFarland et al., 2013) بدراسة هدفت إلى تحليل ثلاث من مجلات صعوبات التعلم، أشارت النتائج إلى أن (٦٨٪) من المقالات كانت أبحاث تجريبية

وأن البحوث التجريبية تتجه نحو الارتفاع، وكانت الموضوعات الأكثر تداولاً هي معرفة القراءة والكتابة، والخصائص غير الأكاديمية للأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم.

وأجرى بخيت (٢٠١٢ب) دراسة هدفت إلى وصف واقع الكشف عن الموهوبين في البحوث العالمية المعاصرة المنشورة في المجلات العالمية المحكمة في الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩ م)، وتوصلت إلى أن أكثر المناهج المستخدمة هو المنهج الوصفي (54.8٪)، والمراحل الدراسية التي استهدفت في الدراسات كانت الابتدائية في الصدارة بنسبة (٥٢.٩٪)، وأن (٦.٤٪) فقط من المؤلفين كان تخصصهم تربية خاصة، وأجريت معظم البحوث من قبل مؤلف واحد (40.8٪)، وأكثر من مؤلف (59.2%)، ونسبة الذكور (50.62%) بينما بلغت نسبة الإناث (49.38%)، وغالبية الدراسات أجريت في أميركا بنسبة (82.2٪)، و لبنان (١.٣)، والسودان والأردن بنسبة (٠.٠٦٪) لكل منهما.

وقام سليمان (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات البحث العلمي في مجال الموهوبين، توصلت الدراسة إلى أن موضوع خصائص الموهوبين أتى في الصدارة بنسبة (٤٨,٢٪)، وكانت (٦٧٪) بحوث وصفية ميدانية، و(١٥٪) تجريبية. وكانت غالبية الدراسات في المرحلة الثانوية بنسبة (٤٠,٣٪)، وكانت (٤٧,١٪) من العينات أقل من (١٠٠).

أما دراسة (Soriano-Ferrer, 2005) فقد هدفت إلى عمل تحليل وثائقي للأبحاث في صعوبات التعلم، أشارت النتائج إلى أن (٩٩.٧٪) من الدراسات استخدمت طرق كمية، بينما هناك (٠.٣) استخدمت طرق نوعية، وكان هناك اهتمام متزايد بالتقنيات الحديثة في تحليل البيانات مثل تحليل الانحدار، وكانت أكثر المواضيع تداولاً هي المشكلات المتعلقة بصعوبات التعلم (١٦.٧٪).

- **دراسات تناولت أبحاث التربية الخاصة في دولة واحدة**

قام السليماني (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى معرفة خصائص الإنتاج الفكري السعودي في مجال الموهبة، توصلت دراسته إلى أن الإناث ساهمن بنسبة (٣٦.٦٨٪)، وكان (٢٢.٩٩٪) من الباحثين متخصصين في التربية الخاصة، وكان موضوع السمات والخصائص الأعلى بنسبة (٣٨.٦٤٪)، واستخدم المنهج الوصفي بنسبة (٥٩.٩١٪)، وفئة الطلاب كانت أكثر الفئات التي اجريت عليها البحوث والدراسات، ونالت المقاييس والاختبارات النسبة الأعلى من حيث الأدوات (٣٢.٧٧٪).

أما دراسة (Ralston, 2019) فقد هدفت إلى تحليل محتوى أبحاث التربية الخاصة الأسترالية خلال الفترة (٢٠٠٥ -٢٠١٥). وبينت النتائج أن موضوع ممارسة التدريس الشاملة كان الأعلى تناولاً بنسبة (٣٦٪)، وأن هناك اهتمام متزايد بمعالجة الإعاقات السلوكية والانفعالية، وتعليم المهارات الاجتماعية في الفصول الدراسية العادية. وأشارت إلى أن مبادئ وممارسات التعليم الشامل أصبحت محور تركيز رئيسي في أبحاث التربية "الخاصة". في حين ظلت القضايا

الخاصة بالإعاقة موضع اهتمام، وكان هناك اهتمام متزايد بالسياقات الاجتماعية والثقافية المعقدة للمدارس والفصول الدراسية، ودعم الطلاب ذوي الاحتياجات الإضافية في بيئات شاملة. وبينت أن (٦٣٪) من المقالات عن دراسات بحثية قائمة على التجربة، وكانت هناك (٨٤) مقالة من النوع النوعي، و(٨١) مقالة استخدمت الطريقة المختلطة، وتضمنت الدراسات البحثية المختلطة أيضًا منهجية دراسة الحالة.

هدفت دراسة (Altamimi et al., 2015) إلى مراجعة الأدب السعودي المنشور في مجال التربية الخاصة المنشور دولياً على مدار (٤٤) عام. بلغت العينة (١١٦) بحث منشور، توصلت الدراسة إلى أن (٤٥.٧٪) من الدراسات نشرت خلال الخمس سنوات الماضية، وحصلت الدراسات على (١١٦) استشهاد، ونشرت (٧١.٦٪) في مجلات محكمة، و(٤.٣٪) في مؤتمرات، وأكثر موضوعات الاهتمام هو علم الأوبئة (١٦.٣٧٪)، والتربية الخاصة (٧.٧٥٪)، والمعلمين (٨.٦٪)، والتعليم الشامل وتعليم الموهوبين، وبرامج الإثراء (٦.٨٩٪) لكل. ومن حيث العينات شملت العينات المختلفة من ذوي الإعاقة (٢٤.١٣٪)، ضعاف السمع (١٣.٣٩٪)، وطيف التوحد (١٢.٠٦٪)، والموهوبون (١١.٢٠٪)، والإعاقة الفكرية (٩.٤٨٪)، والإعاقة البصرية (٨.٦٢٪)، واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (٦.٠٣٪)، وصعوبات التعلم (٢.٥٨٪). وتوصلت كذلك إلى أن (٧٧.٨٥٪) من الدراسات كانت تجريبية، و(١٤.٦٥٪) دراسات غير تجريبية.

وأجرى (Akkok, 2000) دراسة هدفت إلى معرفة وضع أبحاث التربية الخاصة في تركيا، وتم تحديد ثلاث قضايا تعيق حالياً أبحاث التربية الخاصة هي: نشر المعلومات، والصعوبات المنهجية، ونقص التعاون بين الفئات المهمة.

- **دراسات تناولت تحيز النشر والمقالات عالية الاستشهادات في مجال التربية الخاصة**

استهدفت دراسة (Arden et al, 2018) عمل تحليل محتوى للاتجاهات والقضايا في أدبيات مجلات التربية الخاصة والتي تم الاستشهاد بها (+١٠٠) خلال الفترة (١٩٩٢ -٢٠٠٨). بلغت العينة (٣١٦) مقالة، أشارت النتائج إلى أن أهم المجالات التي بحثت هي القراءة (١٥.٨٪)، والسلوك العاطفي الاجتماعي (٩.٥٪)، وتحديد صعوبات التعلم (٨.٢٪)، والرياضيات (٨.٢٪)، وتقديم خدمات التربية الخاصة (٧٪)؛ وكشفت النتائج أيضا أن الأدبيات التي قدمت تعليقا أو موقفا شكلت (٢٠٪) من المقالات، تليها الأبحاث الارتباطية (١٣٪)، والمراجعات (١١٪)، وهناك (٨٪) دراسات تجريبية وشبة تجريبية، و(٧٪) دراسات طولية.

أما دراسة (Sinclair et al., 2018) فقد هدفت إلى مراجعة أبحاث التدخل في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة (١٦) عام عبر مجموعة مختارة من (١٢) مجلة تربية خاصة، فنظرًا للتغيرات المستمرة في التنوع الديموغرافي للطلاب في الولايات المتحدة، من المهم التأكد من أن المشاركين المشمولين في أبحاث التربية الخاصة يعكسون تنوع الفصل الدراسي. قامت الدراسة بفحص ١٦ عامًا من أبحاث التدخل

عبر ١٢ مجلة تربية خاصة لتقييم مدى إدراج مجموعات الطلاب المتنوعة (على سبيل المثال، السلالة، والعرق، والإعاقة، والتوجه الجنسي، وحالة متعلم اللغة الإنجليزية) في أبحاث التدخل المنشورة. تم تحليل ٤٩٥ مقالة تدخل (٩.٦٪) من إجمالي (٥١٨٠) مقالة. كشفت النتائج أنه تم إحراز تقدم في تضمين مشاركين متنوعين في أبحاث تدخل التربية الخاصة مقارنة بالمراجعات التي أجريت سابقاً، ولكن هناك بعض العناصر العرقية والسكان الإثنيون لا يزالون غير ممثلين تمثيلا عادلا.

وهدفت دراسة (Chow & Ekholm, 2018) إلى تقدير تحيز النشر في علاقته بأحجام التأثير بين الدراسات المنشورة وغير المنشورة في مجموعة واسعة من مجلات التربية والتربية الخاصة، باستخدام التحليل التلوي (Meta-Review). تمت مراجعة (٢٢٢) تحليلا تلويًا لوصف انتشار اختبارات تحيز النشر، وحددت كذلك ٢٩ تحليلا استوفى معايير الاشتمال لاستخراج حجم التأثير. تكشف البيانات الوصفية أن ٥٨ ٪ من التحليلات الوصفية لم توثق أي جهد لاختبار تحيز النشر المحتمل، وكشفت تحليلات (٧٢) إحصاءً عن الفرق في الدراسات المنشورة كانت مرتبطة بأحجام تأثير أكبر بكثير من الدراسات غير المنشورة (د = ٠.٦٤). وكشفت تحليلات الوسيط الاستكشافية أن قياس حجم التأثير كان مؤشرًا مهمًا للفرق بين الدراسات المنشورة وغير المنشورة.

وقام (Gage et al., 2017) بدراسة هدفت إلى فحص تحيز النشر في التحليلات التلوية (meta-analysis) لأبحاث التربية الخاصة. توصلت الدراسة إلى أن: (أ) تضمنت (٤٢٪) من التحليلات الوصفية أدبًا رماديا، (ب) فحص ٣٣٪ تحيز النشر، (ج) كانت التحليلات التلوية التي لا تتضمن الأدب الرمادي أكثر احتمالا لتعكس تحيز النشر، و (د) كانت للدراسات المنشورة أحجام تأثير أكبر من الأدب الرمادي، وقد عرف كل من (Polanin, Tanner-Smith, and Hennessy, 2016) الأدب الرمادي، على نطاق واسع على أنه أي شيء لم يتم نشره في مجلة مهنية.

• دراسات قامت بعمل كشافات أو ببليوجرافيا لبحوث التربية الخاصة

قامت دراسة (بخيت وباخت، ٢٠١٩) بعمل كشاف للبحوث المنشورة في المجلة العربية للتربية الخاصة، وذلك من العدد الأول "رجب ١٤٢٣ هـ/ سبتمبر ٢٠٠٢م" إلى العدد السابع عشر "رمضان ١٤٣١هـ/ سبتمبر ٢٠١٠ م"، وقد احتوت الببليوجرافية على (١٤٩) تسجيلة، من بينها (٨١) بحثا ودراسة، و(١٣) من تقارير المؤتمرات والندوات، و(١٧) ملخصا للرسائل العلمية، و(٢١) ملخصا لأوراق العمل، و(١٧) عرضا للكتب الحديثة المتخصصة في التربية الخاصة.

وأجرى (de Mesquita et al., 2015) دراسة هدفت إلى عمل مسح ببليوغرافي للمنشورات الخاصة بالسياسات التعليمية والتعليم المستمر للمعلمين في التربية الخاصة في قاعدة بيانات (SciELO) من خلال التوصيفات التالية: "تعليم المعلمين والتربية الخاصة"، "تعليم المعلمين والسياسات التعليمية"، "تعليم المعلمين والتعلم عن بعد". تنتمي الدراسات التي تم جمعها إلى الطبقات A1 وA2 وB1

وB2، وفقاً لنظام تصنيف (Web Qualis) الدوري. وتم تحديد ما مجموعه (١١٧) مقالا في عمليات البحث، وتم التخلص من (٦١) مادة لأنها لم تستوف المتطلبات المحددة للتجميع. أشارت البيانات التي تم جمعها إلى أن أسلوب التعلم عن بعد، على الرغم من اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم كسياسة لإدارة الموارد في التعليم المستمر للمعلمين في التربية الخاصة، لا يزال له تأثير ضعيف على الأدبيات المنتجة في هذا المجال.

وأعد (Diken, 2011) ببليوجرافيا شارحة لأطروحات الدراسات العليا في تركيا، في مجالات الإعاقة الفكرية واضطرابات النمو المنتشرة، غطت ثلاثة عقود ونصف، في الفترة الزمنية (١٩٧٤ -٢٠٠٨).

وقام بخيت (٢٠٠٩، و٢٠١١) بتقديم جزئين يحتويان على ببليوغرافية حصرية للإنتاج العلمي في مجال لموهبة والتفوق، من خلال رصد البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات العربية المحكمة في الفترة (١٩٤٧ -٢٠٠٧م)، احتوى الجزء الأول على٣٣٦ تسجيلة اشتملت على البحوث والدراسات والمقالات الأصلية والمترجمة، والتقارير والكتب المستعرضة، ومستخلصات الرسائل العلمية المنشورة في تلك الدوريات، بينما احتوى الجزء الثاني على ٣٢٦ تسجيلة شاملة للموضوعات المنشورة في الدوريات العربية المحكمة التي تناولت الموهبة والتفوق بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كلية كانت أم جزئية أو عرضية.

وأعد (بخيت، ٢٠٠٨ ب) كشاف للمواد العلمية المنشورة في المجلة العربية للتربية الخاصة من العدد الأول "رجب ١٤٢٣هـ/ سبتمبر ٢٠٠٢م" الى العدد الثاني عشر "ربيع الأول ١٤٢٩هـ/ مارس ٢٠٠٨"، وقد احتوى على (١١٤) تسجيلة، من بينها (٥٠) بحثا ودراسة، و (١٣) تقارير وتوصيات مؤتمرات وندوات، و (١٣) ملخصا للرسائل العلمية، و (٢١) ملخصا لأوراق العمل، و (١٧) عرض ومراجعة للكتب؛ كما احتوى بجانب الكشاف العام على: كشاف للمؤلفين، وآخر لرؤوس الموضوعات المستخدمة، وثالث للعناوين.

- **دراسات تناولت تحليل رسائل الدراسات العليا في التربية الخاصة**

هناك دراسة واحدة تناولت تحليل رسائل الدراسات العليا وهي دراسة المهايرة (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تحليل الرسائل في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن المنهج التجريبي وشبه التجريبي جاءا في المرتبة الأولى بنسبة (٦١٪)، ودراسة الحالة (١٠.١٪)، والمناهج الوصفية (٣٧٪) تقريبا. وأظهرت كذلك أن الاختبارات والمقاييس استخدمت بنسبة (٦٤٪). ولحساب الصدق أتت معادلة بيرسون وعرضها على محكمين بنسبة (٧٣.٦٪)، وعرضها على محكمين فقط بنسبة (٢٦.٣٪). أما الثبات فقد أتت معادلة ألفاكرونباخ وإعادة الاختبار معا بنسبة (٨٧.١٪)، وكرونباخ فقط (٩.٣٪)، والتجزئة النصفية وكرونباخ وإعادة الاختبار معا (٣.٦٪). ولحساب النتائج استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعارية في جميع الدراسات بنسبة (١٠٠٪)، ثم تحليل التباين (٩٠٪)، واختبار (ت) (٦٧.٢٪). وبلغت نسبة المؤلفين

الإناث (٦٠.٨٪)، و(٧٣٪) للباحثين من الأردن، ومن حيث المكان كان الأردن في المرتبة الأولى بنسبة (٧٧٪) وهناك خمس دول عربية أخرى.

- **دراسات تناولت الأبحاث المتعلقة بالمواقف الإكلينيكية في التربية الخاصة**

هدفت دراسة (Grünke et al., 2021) إلى مناقشة الأساس المنطقي لاستخدام دراسة الحالة في مجال التربية الخاصة، قام الباحثون بمناقشة موسعة لكيفية إجراء دراسة الحالة الجيدة ووضع إطار عام لما يجب أن تشتمل عليه دراسة الحالة، أكدت الدراسة على أهمية دراسة الحالة في عملية التقييم والتدخل لسد الفجوات العميقة بين البحث والممارسة الإكلينيكية، وأكدت أنه بينما يمكن الاستفادة من الأدبيات الطبية التي تشكل جزء كبير من تقارير الحالة، ينبغي ألا ينظر إليها على أنها أقل قيمة أو أقل فائدة من استخدامها في المجالات الطبية.

هناك عدة ملاحظات يمكن تسجيلها من خلال تحليل الدراسات السابقة:

- تمحورت الدراسات السابقة حول عدة فئات، منها دراساتٍ تعلقت بتحليل الدراسات المتعلقة بالممارسة الإكلينيكية بشكل مباشر مثلاً (*Grünke et al., 2021*؛ *Hott et al., 2020*؛ *Fisher et al., 2019*)، وهناك دراسات تناولت فئة واحدة من فئات التربية الخاصة مثلاً الإعاقة البصرية (*Sutter et al., 2020*)، والفكرية (*Demchak et al., 2019*)، والصمم (*de Azevedo, 2015*)، والتوحد (*Graff et al., 2014*)، وصعوبات التعلم (*McFarland et al., 2013*)، والموهوبين (*Soriano-Ferrer, 2005*)، وهناك دراسات تناولت أبحاث التربية الخاصة لدولة واحدة مثلا السعودية (السليماني، ٢٠٢٠)، وأستراليا (*Ralston, 2019*)، وتركيا (*Akkok, 2000*). وهناك دراسات قامت بعمل كشافات (بخيت وباخت، ٢٠١٩)، أو ببلوغرافيا (*de Mesquita et al., 2015*)، وهناك دراسات تناولت قضية تحيز النشر (*Sinclair et al., 2018*؛ *Chow & Ekholm, 2018*؛ *Gage et al., 2017*)، أو حللت المقالات عالية الاستشهاد (*Arden et al, 2018*). وهناك دراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في تحليل مجلة واحدة للتربية الخاصة (*Hayashi & Goncalves, 2018*؛ *TİRYAKİOĞLU, 2014*؛ أو عدة مجلات (*Uzunboylu & Akçamete, 2020*؛ الخطيب، ٢٠١٠)، وتميزت الدراسات العربية بتناولها لرسائل الدراسات العليا (المهايرة، ٢٠٢٠).
- إن أحجام العينات التي تم تناولها في الدراسات الأجنبية تميزت بالضخامة، مقابل صغر العينات في الدراسات العربية، ويعكس ذلك صدق النتائج التي تم التوصل إليها والمساهمات الأصيلة للدراسات الببليومترية الأجنبية في صنع القرار وتوجيه السياسات، وترتب على هذا نشر هذه الدراسات في مجلات رفيعة المستوى في تخصصاتها، في مقابل الدراسات الببليومترية العربية التي تصنفها بعض المجلات على أنها (مفيدة أو قيمة) وليست (أصيلة) ولا تجد حظها في النشر في المجلات العربية رفيعة المستوى، وتلقائيا تخرج هذه الدراسات من اهتمام صناع القرار وتصبح مهملة لا تفيد إلا أغراض الترقية المهنية.

- على قلة الدارسات العربية فقد غلبت عليها سمة التأليف الفردي، وللتأليف الفردي آثار سلبية محتملة في نسبة الإنتاج وجودته، كما يفتقد تداخل التخصصات وتنوعها، الذي يثري معالجة القضايا البحثية.
- يتضح قلة الإنتاج العربي بصورة واضحة في مقابل ضخامة الإنتاج الأجنبي، وانعكس هذا في أن بعض الدراسات أخذت عيناتها التحليلية عبر البحث في الفهارس الدولية مثل قاعدة بيانات (*SciELO*) (*de Mesquita et al., 2015*) وقاعدة بيانات (*Scopus*) (*Uzunboylu & Akçamete, 2020*)، ويعني هذا أن الأبحاث العربية لن تكون متاحة لتكون ضمن العينات التحليلية، لأن قواعد البيانات تضع شروط تعد تعجيزية لدخول المجلة إليها، كما أن قلة الإنتاج باللغة الإنجليزية يعزز هذا الاستنتاج، فقد توصلت دراسة (*Altamimi et al., 2015*) إلى أن الإنتاج الدولي السعودي خلال (٤٤) عاماً يبلغ (١١٦) مقال عالمي فقط، بمعدل ٢.٦ مقال في السنة.
- يتضح كذلك ندرة الدوريات العربية المتخصصة في التربية الخاصة في المنطقة العربية، وندرة الدراسات حولها، وكذلك تظهر جلياً ظاهرة توقف مجلات التربية الخاصة العربية عن الصدور، فمثلاً كانت هناك مجلة معوقات الطفولة، وهي مجلة كانت تصدر من مركز معوقات الطفولة بجامعة الأزهر، ووصفت من قبل هيئة تحريرها بأنها مجلة غير دورية لبحوث ودراسات ذوي الحاجات الخاصة، وقد ظلت تصدر في الفترة (١٩٩٢م -٢٠٠٣م)، ثم المجلة العربية للتربية الخاصة التي بدأ صدورها في سبتمبر ٢٠٠٢، وتوقفت عن الصدور منذ العام ٢٠١٠م وقد أعد لها (بخيت وباخت، ٢٠١٩) كشاف لعناوينها، ولعل ذلك يشير إلى أن المجلة السعودية للتربية الخاصة تتجه لأن تكون المجلة الرئيسة المعبرة عن هذا الفرع العلمي في الوطن العربي، ولهذا أهميته في متابعة تقدم ونمو هذا الفرع العلمي، وكذلك وجود دورية رئيسة يتابعها المتخصصين، بدلاً من تناثر أبحاث ودراسات التربية الخاصة، في المجلات التربوية والنفسية العامة، التي تصدر في دول عربية عديدة.
- وبشكل عام فإن الدراسات العربية تشير إلى أن الباحثين في التربية الخاصة، يفضلون المنهج الوصفي، والنشر المنفرد، والنشر باللغة العربية، كما يستخدمون أساليب احصائية بسيطة ومتوسطة القوة، بينما في الدراسات الاجنبية يكثر النشر المشترك، ومستخدمين اللغة الإنجليزية، ويستخدمون أساليب إحصائية أكثر تقدما وتعقيدا. ولقد استفاد فريق البحث من الدراسات السابقة في بيان الفجوة البحثية، وإعداد الإطار النظري، ومراجعة الأدبيات، واستخدام المنهجية المناسبة.

- **مشكلة الدراسة**:

تعد المجلة السعودية للتربية الخاصة أهم مجلة عربية متخصصة في أبحاث ذوي الإعاقة والموهوبين، وقد نالت المجلة اهتمام العديد من الأكاديميين نظراً لافتقاد المنطقة العربية للمجلات المتخصصة عند صدورها، ولقلة الباحثين المتخصصين في التربية الخاصة مع قلة الانتاج الفكري في المجال، بالإضافة

لانتشاره في عشرات مجلات التربية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية، إن الهدف الأساسي من الأبحاث التي تجرى على الطلبة ذوي الإعاقة هو ضمان فاعلية التدخلات العلاجية التي تجرى في المواقف التربوية والإكلينيكية بدءا من التشخيص لذلك هناك حاجة لتفكيك هياكل النشر في المجلة السعودية للتربية الخاصة لمعرفة واقعها بعد حوالي ست سنوات من صدورها، وقد أشارت دراسة (Cook & Therrien, 2017) إلى أهمية الكشف عن خصائص الإنتاج الفكري في مجال التربية الخاصة نظرا للأخطاء التي قد تشوب الدراسات التي يعتد عليها في الممارسة العملية. وتسعى هذه الدراسة إلى بيان واقع البحث في المجال من خلال تحليل المجلة السعودية للتربية الخاصة، وذلك عن طريق محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما نسب الأوراق المنشورة حسب الجنس (ذكور -إناث) في المجلة السعودية للتربية الخاصة؟
- ما نسب النشر المشترك؟
- ما نوع الدراسات المنشورة من حيث مصادر بياناتها (ميدانية - نظرية)؟
- ما الحدود المكانية للدراسات المنشورة؟
- ما نسب الدراسات المنشورة حسب اللغة؟
- ما الدرجات العلمية للمؤلفين، والرتب الأكاديمية لهم؟
- ما الفئات المستهدفة في الدراسات الميدانية المنشورة؟
- ما المناهج المستخدمة في المجلة؟
- ما حجم العينات المختارة؟
- ما الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات؟
- ما الأساليب التي استخدمت في تحديد الصدق؟
- ما الأساليب التي استخدمت في تحديد الثبات؟
- ما الأساليب التي استخدمت في تحليل البيانات؟

• أهمية الدراسة

- توفر تحليلات محتوى المجلات في مجال التربية الخاصة وسيلة لمسح اتجاهات البحث والنشر، والتي قد تساعد المعرفة بها على توجيه السياسات والممارسات المتعلقة بأجندات البحث المستقبلية.
- تعمل الدراسة كموجه للباحثين لأجل تنويع المنهجيات والأدوات والأساليب الإحصائية التي يستخدمونها، حيث تعمل على تركيزهم على أساليب أكثر قوة.
- من الممكن أن تسهم نتائج الدراسة في زيادة الوعي بالممارسات السائدة في انتاج الأبحاث العلمية في المنطقة العربية من خلال فحص هياكلها وإمكانية تعميم نتائجها.
- إن استخدام المنهج الببليومتري في مسح وفحص الأبحاث في التربية الخاصة ليس منتشرا في المنطقة العربية، وتشجع هذه الدراسة الباحثين نحو

استخدامه في تقييم الإنتاجية العلمية، وإتاحة النتائج لصانعي السياسات والعلماء أو أصحاب المصلحة الآخرين.

- **أهداف الدراسة**

من خلال تحليل الأوراق المنشورة بالمجلة السعودية للتربية الخاصة تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على نسب الأوراق حسب النوع، والنشر المشترك، واللغات المستخدمة، والدرجات العلمية، والحدود المكانية للدراسات.
- معرفة نوعية الدراسات المنشورة والفئات المستهدفة التي نالت اهتمام الباحثين.
- الكشف عن السمات المنهجية للدراسات من خلال المناهج المستخدمة، حجم العينات، الأدوات، والأساليب المستخدمة في حساب الصدق، والثبات، والنتائج.

- **حدود الدراسة**

تتمثل حدود الدراسة في تحليل جميع الدراسات المنشورة في المجلة السعودية للتربية الخاصة والبالغة (١٥) عدد من خلال: نسب الاوراق حسب النوع، النشر المشترك، نوعية الدراسات، الحدود المكانية، اللغات، الدرجات العلمية، الفئات المستهدفة، المناهج المستخدمة في المجلة، حجم العينات، الأدوات، والأساليب المستخدمة في حساب الصدق والثبات والنتائج.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها**

أتبعت الدراسة المنهج الببليومتري، وهو أحد أنواع البحوث الوصفية التحليلية حيث يتم من خلاله مسح السجلات أو الوثائق المعينة كميا وإحصائيا، ويعمل على إعداد البيانات النوعية والعددية للوثائق المستهدفة.

- **مجتمع الدراسة**

يمثل مجتمع الدراسة جميع الأعداد التي صدرت من المجلة السعودية للتربية الخاصة، وتبلغ الأعداد (١٥) عدد صدرت خلال الأعوام من ٢٠١٥ -٢٠٢٠، وعدد مقالاتها في ٨٣ مقالا، والجدول (١)، والشكل (١) يبينان مواصفات مجتمع الدراسة:

جدول (١) مواصفات المجلة السعودية للتربية الخاصة

الأعداد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
الإصدار والسنة	ابريل ٢٠١٥	اكتوبر ٢٠١٥	ابريل ٢٠١٦	اكتوبر ٢٠١٦	ابريل ٢٠١٧	اكتوبر ٢٠١٧	ابريل ٢٠١٨	اكتوبر ٢٠١٨	ابريل ٢٠١٩	اكتوبر ٢٠١٩	اكتوبر ٢٠١٩	ابريل ٢٠٢٠	ابريل ٢٠٢٠	اكتوبر ٢٠٢٠	اكتوبر ٢٠٢٠
المقالات	٤	٤	٤	٤	٧	٤	٥	٦	٨	٧	٦	٦	٦	٦	٦
الصفحات	١٣٣	٩٤	١٣٦	١١٨	١٦٩	١٤٣	١٤٩	٢١٨	٢٢٥	٢١٧	١٨٦	١٨١	١٩٠	١٩٣	٣٣٢

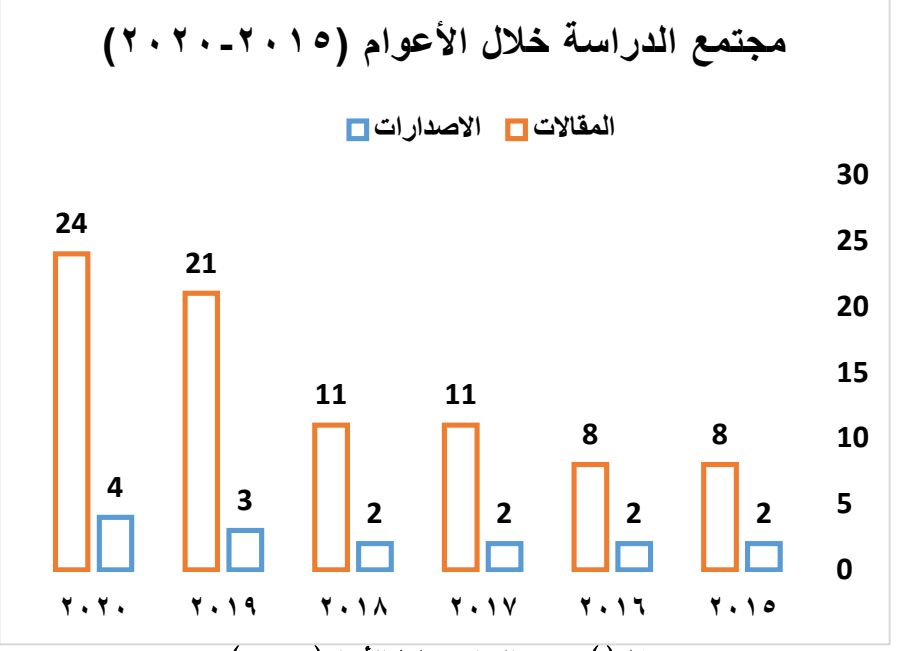

شكل (١) مجتمع الدراسة خلال الأعوام (٢٠١٥-٢٠٢٠)

يتضح من جدول (١) أن هناك نموا في عدد أوراق المجلة حيث ارتفعت من (٨) أوراق في العام (٢٠١٥) إلى (٢٤) ورقة في العام (٢٠٢٠).

- **أداة الدراسة**:

بالاستفادة من دراسات (الخليفة وبابكر، ٢٠١١؛ بخيت، ٢٠٠٨ أ) قام فريق البحث بإعداد استمارة التحليل وتحتوي على الجوانب الآتية: نسب الاوراق حسب النوع، النشر المشترك، نوعية الدراسات، الحدود المكانية، اللغات، الدرجات العلمية، الفئات المستهدفة، المناهج المستخدمة، حجم العينات، الأدوات، والأساليب المستخدمة في حساب الصدق والثبات والنتائج. وللتحقق من صلاحية الأداة قام فريق البحث بعرضها على خمسة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال التربية الخاصة ولم يقترحوا عليها تعديلات تذكر. ثم قام فريق البحث بالتحقق من صلاحيتها عن طريق إعادة تحليل خمسة أعداد بنسبة (٣٣٪) من العينة الكلية، وذلك بعد حوالي شهر من التحليل الأول وتم حساب الثبات عن طريق معادلة هولستي (الخليفة وبابكر، ٢٠١١).

ر= (٢(س١)) / (س١) +(س٢)، حيث ر= معامل الثبات، س١= مجموع عدد الفقرات المتفق عليها في التحليل الأول والثاني، س٢= مجموع عدد الفقرات في التحليل الثاني. وبالتطبيق على المعادلة بلغ معامل الثبات (٠.٩٤)

- **المعالجات الإحصائية**:

لمعالجة البيانات استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية.

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

١. **ما نسب الأوراق المنشورة حسب الجنس (ذكور-إناث) في المجلة السعودية للتربية الخاصة؟**

جدول (٢) نسب الأوراق المنشورة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكور	٧٣	٥٤.٨٨٪
اناث	٦٠	٤٥.١٢٪
المجموع	١٣٣	١٠٠٪

يبين جدول (٢) أن المؤلفين الذكور ساهموا بنسبة (٥٤.٨٨٪) والإناث بنسبة (٤٥.١٢٪).

٢. **ما نسب النشر المشترك؟**

جدول (٣) نسب النشر المشترك

النشر المشترك	التكرار	النسبة
اثنين	٤١	٤٩.٣٩٪
منفرد	٣٩	٤٦.٩٨٪
ثلاثة	١	١.٢٠٪
أربعة	١	١.٢٠٪
خمسة	١	١.٢٠٪
المجموع	٨٣	١٠٠٪

يبين جدول (٣) أن النشر المنفرد حاز على (٤٦.٩٨٪)، بينما حاز النشر المشترك على (٥٣.٠٢٪).

٣. **ما نوعية الدراسات المنشورة من حيث مصادر بياناتها (ميدانية- نظرية)؟**

جدول (٤) نوعية الدراسات المنشورة

نوع الدراسة	التكرار	النسبة
ميدانية	٧٩	٩٥.١٨٪
نظرية	٤	٤.٨١٪
المجموع	٨٣	١٠٠٪

يبين جدول (٤) أن (٩٥.١٨٪) من الدراسات كانت ميدانية، بينما هناك (٤.٨١٪) من الدراسات النظرية (وهي الدراسات التي راجعت الدراسات السابقة، أو النظريات دون تطبيق على عينات ميدانية).

٤. **ما الحدود المكانية للدراسات المنشورة؟**

جدول (٥) الحدود المكانية للدراسات

مكان الدراسة	التكرار	النسبة
السعودية	٧٢	٩١.١٣٪
الأردن	٣	٣.٧٩٪
السودان	١	١.٢٦٪
مصر	١	١.٢٦٪
الكويت	١	١.٢٦٪
متعدد (أكثر من دولة)	١	١.٢٦٪
المجموع	٧٩	١٠٠٪

يبين جدول (٥) أن المملكة العربية السعودية نالت النصيب الأوفر من الدراسات بنسبة (٩١.١٣٪)، وحازت الأردن على (٣.٧٩٪) فقط، وهناك دراسة واحدة لكل من السودان ومصر والكويت، وهناك دراسة متعددة واحدة بنسبة (١.٢٦٪).

٥. **ما نسب الدراسات المنشورة حسب اللغة؟**

جدول (٦) الدراسات المنشورة حسب اللغة

اللغة	التكرار	النسبة
العربية	٨١	٩٧.٦٠٪
الانجليزية	٢	٢.٤٠٪
المجموع	٨٣	١٠٠٪

يبين جدول (٦) أن اللغة العربية حازت على (٩٧.٦٠٪) بينما هناك ورقتين فقط كتبتا باللغة الإنجليزية بنسبة (٢.٤٠٪).

٦. **ما الدرجات العلمية، والرتب الأكاديمية للمؤلفين؟**

جدول (٧) الدرجات العلمية للمؤلفين والرتب الأكاديمية

النوع	لتكرار	لنسبة	النوع	لتكرار	لنسبة
أستاذ مساعد	٥٢	٣٩.٠٩٪	معيد	٥	٣.٧٥٪
أستاذ مشارك	٢٥	١٨.٧٩٪	حملة ماجستير	٥	٣.٧٥٪
محاضر	١٩	١٤.٢٨٪	إداريين بوزارة التعليم	٥	٣.٧٥٪
أستاذ	٧	٥.٢٦٪	معلم	٥	٣.٧٥٪
باحث	٧	٥.٢٦٪	حملة دكتوراة	٣	٢.٢٥٪
المجموع	١٣٣- ١٠٠٪				

يبين جدول (٧) أن الأساتذة المساعدون كانوا أكثر المساهمين في النشر بالمجلة بنسبة (٣٩.٠٩٪)، يليهم الأساتذة المشاركون (١٨.٧٩٪)، والمحاضرون (١٤.٢٨٪)، ودرجتي أستاذ وباحث (٥.٢٥٪) لكل، أما درجات الماجستير والإداريين والمعلمين والمعيدين أتت بنسبة (٣.٧٥٪) لكل، وفي المرتبة الأخيرة باحثين الدكتوراة بنسبة (٢.٢٥٪).

٧. **ما الفئات المستهدفة في الدراسات الميدانية المنشورة؟**

جدول (٨) الفئات المستهدفة

الفئة المستهدفة	لتكرار	النسبة	الفئة المستهدفة	التكرار	النسبة
معلمي ذوي الإعاقة	٢٠	٢٥.٣١٪	موهوبين	٢	٢.٥٣٪
صعوبات التعلم	١٢	١٥.١٨٪	عاملين	٢	٢.٥٣٪
ذوي الإعاقة (متعدد)	١٢	١٥.١٨٪	مديرين	٢	٢.٥٣٪
معاقين فكرياً	٦	٧.٥٩٪	مشرفين	١	١.٢٦٪
الصم وضعاف السمع	٥	٦.٣٢٪	أطفال مدمجين	١	١.٢٦٪
طلبة جامعيين	٣	٣.٧٩٪	فرط الحركة وتشتت الانتباه	١	١.٢٦٪
أطفال التوحد	٣	٣.٧٩٪	مرشدين	١	١.٢٦٪
معاقين بصرياً	٣	٣.٧٩٪	أساتذة جامعيين	١	١.٢٦٪
اولياء أمور	٣	٣.٧٩٪	أطفال اضطرابات الكلام	١	١.٢٦٪
المجموع	٧٩ - ١٠٠٪				

يبين جدول (٨) أن معلمي الأطفال ذوي الإعاقة أتوا في المرتبة الأولى بنسبة (٢٥.٣١٪)، أتت بعدهم ذوي الإعاقة (متعدد) وعينات صعوبات التعلم بنسبة (١٥.١٨٪)، ثم المعاقين فكرياً بنسبة (٧.٥٩٪)، والصم وضعاف السمع (٦.٣٢٪)، ثم التوحديين والمعاقين بصريا وأولياء الأمور والطلبة الجامعيين بنسبة (٣.٧٩٪) لكل، ثم الموهوبين والعاملين والمديرين (٢.٥٣٪) لكل، وبقية الفئات بنسبة (١.٢٦٪) لكل.

٨. **ما المناهج المستخدمة في المجلة؟**

جدول (٩) المناهج المستخدمة في المجلة

المنهج	التصميم البحثي	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوصفي	وصفي تحليلي	٢٢	٢٦.٥١٪	٥٧	٦٨.٦٧٪
	وصفي مسحي	٢٢	٢٦.٥١٪		
	وصفي ارتباطي	٨	٩.٦٤٪		
	مسحي تحليلي	٢	٢.٤١٪		
	الوصفي المقارن	٢	٢.٤١٪		
	سببي مقارن	١	١.٢٪		
التجريبي	تصاميم الحالة الواحدة	٩	١٠.٨٣٪	١٦	١٩.٢٨٪
	مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية	٥	٦.٠٢٪		
	مجموعتين تجريبيتين	١	١.٢٪		
	مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين	١	١.٢٪		
النوعي	النوعي الاستقرائي	١	١.٢٪	٦	٧.٢٣٪
	الاثنوجرافي	١	١.٢٪		
	النظرية المجذرة	١	١.٢٪		
	نوعي تفسيري	١	١.٢٪		
	نوعي (غير محدد)	٢	٢.٤١٪		
مراجعة الأدبيات	-	٢	٢.٤١٪	٢	٢.٤١٪
التحليل التلوي	-	١	١.٢٪	١	١.٢٪
المختلط	وصفي مسحي+ النظرية المجذرة	١	١.٢٪	١	١.٢٪
المجموع		٨٣	١٠٠٪	٨٣	١٠٠٪

يبين جدول (٩) أن المنهج الوصفي أكثر استخداماً بنسبة (٦٨.٦٧٪)، أي أكثر من ثلثي الدراسات، يليه المنهج التجريبي بنسبة (١٩.٢٨٪)، والنوعي بنسبة (٧.٢٣٪)، ومراجعة الأدبيات (٢.٤١٪)، ثم كلا من المختلط، والتحليل التلوي بنسبة (١.٢٪) لكلا منهما. كذلك يتضح أن المنهجين الوصفي التحليلي، والوصفي المسحي حازا المرتبة الأولى بنسبة (٢٦.٥١٪)، ثم الارتباطي (٩.٦٤٪)، وتصاميم الحالة الواحدة (١٠.٨٣٪).

٩. **ما حجم العينات المختارة؟**

جدول (١٠) حجم العينات

حجم العينة	التكرار	النسبة
١-١٠٠	٤٢	٥٣.١٦٪
١٠١-٢٠٠	٢١	٢٦.٥٨٪
٢٠١-٣٠٠	١٠	١٢.٦٥٪
٣٠١-٤٠٠	٣	٣.٧٩٪
٤٠١-٥٠٠	٣	٣.٧٩٪
المجموع	٧٩	١٠٠٪

يبين جدول (١٠) أن العينات (١ -١٠٠) استخدمت بنسبة (٥٣.١٦٪)، تليها العينات (١٠١ -٢٠٠) بنسبة (٢٦.٥٨٪)، ثم (٢٠١ -٣٠٠) بنسبة (١٢.٦٥٪).

١٠. ما الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات؟

جدول (١١) أدوات جمع البيانات

الأدوات المستخدمة	التكرار	النسبة
الاستبانات	٤٣	٤٠.٥٧٪
المقاييس	٣٤	٣٢.٠٨٪
الاختبارات	٨	٧.٥٥٪
المقابلات	٦	٥.٦٦٪
الملاحظات	٦	٥.٦٦٪
تحليل الأدبيات السابقة	٥	٤.٧٢٪
استمارة تسجيل بيانات	٣	٢.٨٣٪
استمارة تحليل محتوى	١	٠.٩٤٪
المجموع	١٠٦	١٠٠٪

يبين جدول (١١) أن الاستبانة استخدمت بنسبة (٤٠.٥٧٪)، تليها المقاييس (٣٢.٠٨٪)، والاختبارات (٧.٥٥٪)، ثم المقابلة والملاحظة (٥.٦٦٪) لكل، وتحليل الأدبيات (٤.٧٢٪)، واستمارة تسجيل بيانات (٢.٨٣٪)، ودراسة واحدة (٠.٩٤٪) استخدمت استمارة لتحليل المحتوى.

١١. ما الأساليب التي استخدمت في تحديد الصدق؟

جدول (١٢) أساليب حساب الصدق

أساليب حساب الصدق	التكرار	النسبة
المحكمين	٧٦	٥١٪
الاتساق الداخلي	٦١	٤٠.٩٣٪
العاملي	٣	٢.٠١٪
التلازمي	٣	٢.٠١٪
الذاتي	٢	١.٣٤٪
المحك	١	٠.٦٧٪
المقارنة الطرفية	١	٠.٦٧٪
المصداقية Creditability (للبحث النوعي)	٢	١.٣٤٪
المجموع	١٤٩	١٠٠٪

يبين جدول (١٢) أن صدق المحكمين كان أكثر الطرق استخداما للتحقق من الصدق بنسبة (٥١٪)، يليه صدق الاتساق الداخلي بنسبة (٤٠.٩٣٪)، واستخدمت الطرق الأخرى بصورة ضعيفة.

١٢. ما الأساليب التي استخدمت في تحديد الثبات؟

جدول (١٣) أساليب حساب الثبات

حساب الثبات	التكرار	النسبة	حساب الثبات	التكرار	النسبة
ألفاكرونباخ	٦٠	٥٥.٠٣٪	سبيرمان براوان	٣	٢.٧٥٪
إعادة الاختبار	٢٠	١٨.٣٤٪	ثبات الاتفاق بين الملاحظين	٢	١.٨٣٪
التجزئة النصفية	١١	١٠.٠٩٪	الاعتمادية Dependability (للبحث النوعي)	٢	١.٨٣٪
معامل ارتباط بيرسون	٥	٤.٥٨٪	الاتساق الداخلي	١	٠.٩١٪
كودر ريتشاردسون	٤	٣.٦٦٪	تعديل جتمان	١	٠.٩١٪
المجموع	١٠٩ – ١٠٠٪				

يبين جدول (١٣) أن اختبار ألفاكرونباخ كان أكثر الطرق استخداماً للتحقق من الثبات بنسبة (٥٥.٠٣٪) وفي المرتبة الثانية طريقة إعادة الاختبار بنسبة (١٨.٣٤٪)، ثم التجزئة النصفية بنسبة (١٠.٠٩٪)، واختبار بيرسون (٤.٥٨٪)، وكودر ريتشاردسون (٣.٦٦٪).

١٣. ما الأساليب التي استخدمت في تحليل البيانات؟

جدول (١٤) الأساليب التي استخدمت في حساب النتائج

أساليب تحليل البيانات	التكرار	النسبة	الأسلوب	التكرار	النسبة
المتوسطات الحسابية	٦٠	٪19.42	التحليل العاملي	٢	٪0.65
الانحرافات المعيارية	٥٧	٪18.45	كلمجروف سمرنوف	٢	٪0.65
تحليل التباين الأحادي	٣٦	٪11.65	الدرجة المعيارية	١	٪0.32
اختبار ت	٣٣	٪10.68	الدرجة التائية	١	٪0.32
النسب المئوية	٢٣	٪7.44	فريدمان	١	٪0.32
اختبار شيفيه	٢٠	٪6.47	مربع كاي	١	٪0.32
كروسكال والس	١١	٪3.56	توكي	١	٪0.32
مان ويتني	١١	٪3.56	شابيرو	١	٪0.32
الرسوم البيانية والتحليل البصري	٨	٪2.59	الوزن النسبي	١	٪0.32
حجم الأثر بأنواعه (مربع ايتا، كوهين، Tau-u، Rprb)	٧	٪2.27	مقارنات بعدية Post-hoc (غير محددة)	١	٪0.32
بيرسون	٧	٪2.27	تحليل التباين الرباعي	١	٪0.32
اختبار ويلكوكسون	٧	٪2.27	المتوسط الحسابي الموزون المرجح	١	٪0.32
اختبار LSD	٤	٪1.29	تحليل درجات الكسب	١	٪0.32
تحليل التباين الثنائي	٣	٪0.97	ولكس لامبدا	١	٪0.32
تحليل التغاير	٣	٪0.97	اختبار ز	١	٪0.32
تحليل التباين المتعدد	٢	٪0.65			
المجموع	٣٠٩ - ٪١٠٠				

يبين جدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية أتت في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام في حساب النتائج بنسبة (١٩.٤٢٪)، ثم الانحرافات المعيارية في المرتبة الثانية بنسبة (١٨.٤٥٪)، ثم تحليل التباين الأحادي (١١.٦٥٪)، واختبار ت (١٠.٦٨٪)، والنسب المئوية (٧.٤٤٪)، واختبار شيفيه (٦.٤٧٪)، ومان وتني وكروسكال والس (٣.٥٦٪) لكل، والرسوم البيانية (٢.٥٩٪)، وحجم الأثر، ومعامل ارتباط بيرسون وويلكوكسون (٢.٢٧٪) لكل، وأتت بقية الاختبارات بنسب ضعيفة.

• مناقشة النتائج

في هذه الدراسة تم تحليل جميع المقالات المنشورة في المجلة السعودية للتربية الخاصة، والتي تم نشرها خلال السنوات ٢٠١٥ -٢٠٢٠، والتي بلغ عددها (٨٣) مقالاً حيث تم تناول (١٣) جانباً في هذا التحليل وهي: نوع الباحث، ونوع النشر، ومصادر البيانات، ومكان إجراء الدراسة، واللغة، والدرجة العلمية والرتبة الأكاديمية، والفئات المستهدفة، ومناهج البحث المستخدمة، والعينات، والأدوات، والصدق والثبات، وأساليب التحليل الاحصائي، وسيتم في هذا الجزء مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها:

- من حيث جنس المؤلف كشفت الدراسة أن المؤلفين الذكور ساهموا بنسبة (٥٤.٨٨٪) والإناث بنسبة (٤٥.١٢٪)، تختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المهايرة، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن الإناث نسبتهن (٦٠.٨٪)، بينما تتفق مع دراسة (السليماني، ٢٠٢٠؛ الخطيب، ٢٠١٠). وربما تعبر هذه النتيجة عن طبيعة الأدوار الاجتماعية في البيئة العربية حيث تميل الإناث أكثر نحو القيام بالأعباء المنزلية، مقابل المجتمعات الغربية التي يتلاشى فيها تحديد الأدوار وفقاً للجنس، فقد أشارت دراسة (بخيت، ٢٠١٢ب) أن هناك تساوي في مساهمات الجنسين في الأبحاث العالمية المتعلقة بالموهوبين، ومع غياب إحصائيات دقيقة عن نسب المتخصصين في التربية الخاصة، والتخصصات ذات العلاقة، فمن الصعب القول مثلاً أن الذكور أعلى اهتماماً بهذا التخصص من غيره، لكن لوحظ في بعض الدول العربية أن الاناث أكثر حصولاً على الماجستير، وعددهم أقل من الذكور في الدكتوراه (بخيت، ٢٠١٢ أ)، وكذلك في الاشراف العلمي على الرسائل والأطاريح (بخيت وآخرون، ٢٠١٦)، وربما بعد سنوات قليلة سيتغير الأمر، لأنهن الأكثر في الحصول على الماجستير حالياً ولعدة سنوات سابقة، كذلك لأن أعدادهم ضمن هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة صار أكثر من الذكور - ومن المعلوم أن هيئات التدريس هي الأكثر انتاجاً للبحوث العلمية - وكذلك اعتماداً على الإحصاءات السكانية التي تشير إلى ازدياد أعداد الإناث.
- وحاز النشر المنفرد على (٤٦.٩٨٪)، بينما حاز النشر المشترك على (٥٣.٠٢٪). اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بخيت، ٢٠١٢ب) التي حللت مجلات عالمية حيث حصلت النشر المنفرد على (٤٠٪)، وأيضاً مع دراسة (*Shukla & others, 2018*) التي بينت أن النشر المشترك حاز على أكثر من (٦٠٪)، وأيضاً مع دراسات (*Mkg, 2019*؛ *Dogan et al., 2020*؛ *Hayashi & Goncalves, 2018*؛ *Neres & Correa, 2018*؛ *de Azevedo, 2015*)، بينما تختلف مع دراستي الأيوبي (٢٠١٩)، ومضوي (٢٠١٧) اللتان وجدتا أن النشر المنفرد هو السائد. ويعد النشر المشترك هو الأفضل لأنه يعكس التعاون بين الباحثين، واكتساب الخبرات، ويتوقع أن تكون البحوث المشتركة أعلى جودة من الفردية، ويعد سيادة النشر المشترك مؤشر على بداية تكوين المجموعات البحثية، وتبادل الخبرات، والتشبيك عبر التخصصات وعبر الدول في المنطقة العربية.
- بينما كانت (٩٥.١٨٪) من الدراسات ميدانية، وهناك (٤.٨١٪) من الدراسات نظرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (*Sutter et al., 2020*)، ودراسة (*Soriano-Ferrer, 2005*) التي توصلت إلى أن الميدانية شملت حوالي (٩٠٪) من الدراسات، وتوصلت دراسة (*Dogan et al., 2020*) إلى أن (٥٩٪) من الدراسات كانت ميدانية. وربما تعزى هذه النتيجة لاعتماد الباحثين على الاستبيانات والاختبارات كأدوات لدراساتهم، ونظراً لسهولة وسرعة الدراسات الميدانية فربما يفضلها الباحثين. بينما تحتاج الدراسة النظرية إلى فهم عميق وعمل دؤوب لكي يخرج الباحث بنتائج جديدة وموثوقة، وقد أكدت دراسة

(الخليفة وبابكر، ٢٠١١) أن عالم البحث في السودان تسود فيه المنهجيات الميدانية بينما هناك تجاهل وإغفال للبحوث النظرية، وفي ظل سيادة الأولى هناك دعوة لاستخدام وتطوير الأخيرة، وتعد الدراسة الحالية استجابة لهذه الدعوات.

- وأجريت غالبية الدراسات في المملكة العربية السعودية بنسبة (٩١.١٣٪)، وفي الأردن (٣.٧٩٪)، ودراسة واحدة لكل من السودان ومصر والكويت، ودراسة متعددة العينات واحدة بنسبة (١.٢٦٪)، وتعد هذه النتيجة متوقعة حيث أن المجلة محل الدراسةٍ تصدر في السعودية، وفي عديد الدراسات السابقة كان مكان التأليف مرتبطاً بمحل النشر فكانت النسبة (٧٣٪) للأردنيين في دراسة (المهايرة، ٢٠٢٠)، وفي دراسة (بخيت، ٢٠١٢ب) كانت (٨٢٪) من الدراسات في أمريكا، وفي دراسة (حسين والخليفة، ٢٠١٥) كانت أكثر من (٩٥٪) من الدراسات من داخل السودان، و(٤٦.٦٢٪) للأتراك في دراسة (*Dogan et al., 2020*) التي نشر فيها أبحاث من (٢٩) دولة، إذ يفضل الباحثين النشر في مجلتهم الوطنية الأولى، وربما يشعر الباحثين بالتأخير عند محاولة النشر خارج حدود الدولة أو يستصعبوا الأمر، أو أنهم يفضلون النشر في المجلات المحلية عوضاً عن الإقليمية أو الدولية. إن مساهمة باحثين من خمس دول عربية فقط في المجلة، ربما يشير إلى عدم الانتشار الواسع للمجلة، أو عدم معرفتها في الأوساط العلمية العربية، أو حداثتها نسبياً، أو ربما يعكس عدم قدرة الباحثين من الدول العربية الأخرى على تحمل تكاليف النشر في المجلة.
- وكانت لغة النشر الأكثر استخداماً هي اللغة العربية بنسبة (٩٧.٦٠٪)، بينما هناك ورقتين فقط كتبتا باللغة الإنجليزية بنسبة (٢.٤٠٪)، تختلف هذه النتيجة مع دراسة (*Counsell & Harlow, 2017*) التي أشارت إلى أن معظم المقالات كتبت باللغة الإنجليزية (٨٦.٧٪)، ودراسة (*Uzunboylu & Akçamete, 2020*) بنسبة (٩٧.٢٢٪) للغة الإنجليزية، بينما تتفق هذه النتيجة مع دراستي أبو الخير(٢٠١٩)، والأيوبي (٢٠١٩) اللتان أشارتا إلى أن اللغة العربية هي لغة النشر بالنسبة للباحثين في الدول العربية، مع قلة استخدام اللغة الإنجليزية، وربما يعود سبب ذلك إلى أن اللغة العربية هي لغة النشر الرئيسة المحددة من قبل المجلة، وأن الباحثين يفضلون النشر بالعربية لأنها اللغة الإقليمية المحلية ومن المنطقي أن تتم عملية مخاطبة النظراء بالعربية، رغم أن عدد كبير منهم نالوا درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعات غربية، وربما أيضاً يفضل الباحثون النشر باللغة الإنجليزية في المجلات العالمية، وليس في المجلات المحلية.
- كذلك كشفت النتائج أن الأساتذة المساعدون كانوا أكثر المساهمين في النشر بالمجلة بنسبة (٣٩.٠٩٪)، يليهم الأساتذة المشاركون (١٨.٧٩٪)، والمحاضرون (١٤.٢٨٪)، ودرجتي أستاذ، وباحث (٥.٢٥٪) لكل، أما درجات الماجستير والإداريين والمعلمين والمعيدين أتت بنسبة (٣.٧٥٪) لكل، وفي المرتبة الأخيرة باحثين الدكتوراة بنسبة (٢.٢٥٪). تتفق هذه النتيجة مع دراسة (داود،

٢٠١٢) التي أشارت إلى أن الأساتذة المساعدون حصلوا على المرتبة الأولى بنسبة (٣٢٪)، وتعد هذه النتيجة منطقية إذ أن الأساتذة المساعدون يركزون بصورة كبيرة على النشر العلمي بعد حصولهم على الدكتوراة وذلك لعملية الترقي الوظيفي، وتقل النسب كلما انتقلنا لدرجة علمية أعلى، وربما قام المحاضرون بنشر بحوث الماجستير الخاصة بهم لذلك أتوا في المرتبة الثالثة. ويلاحظ أن غالبية المساهمات الصغيرة الأخرى كان النشر فيها مشترك مع أساتذة مساعدين أو مشاركين حيث أن هناك بعض الجامعات تلزم الباحثين بنشر ورقة مع المشرف لكي يسمحوا بمناقشة الرسائل الخاصة بهم. وبالمجموع فقد ساهم المنتمون للجامعات (معيد إلى أستاذ) بحوالي (٨١٪) وقد أكدت دراسة (بخيت، ٢٠٠٨ أ) أن أكثر المساهمات أتت من هيئة التدريس ويليهم العاملون في الحقل التربوي إذ حصل الإداريين والمعلمين على (٧.٥٪) فقط، ويلاحظ قلة الإسهام البحثي للممارسين في الميدان مقارنة بالفئات الأخرى.

- جاءت غالبية الدراسات حول معلمي الأطفال ذوي الإعاقة بنسبة (٢٥.٣١٪)، ثم ذوي الإعاقة (متعدد)، وذوي صعوبات التعلم بنسبة (١٥.١٨٪)، ثم المعاقين فكرياً بنسبةٍ (٧.٥٩٪)، والصم وضعاف السمع (٦.٣٢٪)، ثم التوحديين، والمعاقين بصرياً، وأولياء الأمور، والطلبة الجامعيين بنسبة (٣.٧٩٪) لكل، ثم الموهوبين، والعاملين، والمديرين (٢.٥٣٪) لكل، وبقية الفئات بنسبة (١.٢٦٪) لكل. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (*Dogan et al., 2020*) حيث بلغت نسبة دراسات المعلمين (٢٢.٤٪)، وتفسر هذه النتيجة في ضوء خصوصية هذه الفئة واهتمام المؤسسات بتدريب وتأهيل المعلمين الذين هم حجر الأساس في كل عمليات التدخلات العلاجية، وبشكل عام فإن حوالي (٥٤٪) من الدراسات استهدفت الأطفال ذوي الاعاقة كعينات، وتتفق بذلك مع دراسة (*Hayashi & Altamimi et al., 2015*؛ *Goncalves, 2018*)، كما أن بقية العينات المستهدفة كانت تدور جميعها حول فئات التربية الخاصةٍ.
- وكان المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً بنسبة (٦٨.٦٧٪)، أي أكثر من ثلثي الدراسات، يليه المنهج التجريبي بنسبة (١٩.٢٨٪)، والنوعي بنسبة (٧.٢٣٪)، ومراجعة الأدبيات (٢.٤١٪)، ثم كلا من المختلط، والتحليل التلوي بنسبة (١.٢٪) لكلا منهما. كذلك يتضح أن المنهجين الوصفي التحليلي، والوصفي المسحي حازا المرتبة الأولى بنسبة (٢٦.٥١٪)، ثم الارتباطي (٩.٦٤٪)، وتصاميم الحالة الواحدة (١٠.٨٣٪)، ونسب ضعيفة لمنهجيات أخرى. تختلف هذه الدراسة مع دراسة (المهايرة، ٢٠٢٠؛ بخيت، ٢٠١٢ب؛ سليمان، ٢٠٠٦؛ *McFarland et al., 2013*) التي توصلت إلى أن المنهجين التجريبي وشبه التجريبي حازا المرتبة الأولى، بينما تتفق مع دراسة (السليماني، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن المنهج الوصفي حاز على المركز الأول. وتفسر هذه النتيجة في ضوء التعقيد النسبي للمنهج التجريبي، وكذلك الوقت والجهد الذي تتطلبه التصميمات التجريبية، بالإضافة لضعف عملية التدريب عليها، وربما بسبب الاستسهال والنمطية. ولكن عموما هناك تنامي لاستخدام المنهج التجريبي، والمنهج

النوعي مقارنة بما هو سائد في المجلات التربوية العربية. وربما هناك حاجة للتحول من البحث الوصفي، إلى المنهج التجريبي، والمنهج النوعي، وذلك لطبيعة الفئة المستهدفة وقد أكدت دراسة (*Grünke et al., 2021*) على أهمية دراسة الحالة في عملية التقييم والتدخل لسد الفجوات العميقة بين البحث والممارسة التعليمية والإكلينيكية، وأن التربية الخاصة عالمياً تعتمد بشكل كبير على تصاميم الحالة الواحدة.

- أما عن حجم العينات المستخدمة، فقد استخدمت العينات (١ -١٠٠) بنسبة (٥٣.١٦٪)، تليها العينات (١٠١ -٢٠٠) بنسبة (٢٦.٥٨٪)، ثم (٢٠١ -٣٠٠) بنسبة (١٢.٦٥٪)، تتفق هذه الدراسة مع دراسة (سليمان، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن (٤٧.١٪) من العينات كانت أقل من (١٠٠). وتتفق كذلك مع دراسات (الخليفة وبابكر، ٢٠١١؛ الخليفة وحسين، ٢٠٠٧؛ حسين والخليفة، ٢٠١٥؛ الرميضي، ٢٠١٨) التي أشارت إلى اعتماد معظم الباحثين على عينات صغيرة الحجم. وإن أغلب الدراسات ربما تجري في مراكز خاصة، أو مدارس دمج، وعلى عينات من الأطفال ذوي الإعاقة، لذلك يتوقع ألا تكون العينات كبيرة الحجم بدرجة كافية، وربما يعود اختيار العينات الصغيرة إلى عملية ضعف التمويل الخاص بالبحث العلمي، واعتماد الباحثين على مواردهم الذاتية، وكذلك الجهد الذي يصاحب الحصول على عينات أكبر. والملاحظ أن بعض الدراسات المميزة اعتمدت على المنهج النوعي، وبعضها استخدم المقابلات، ولا يمكن بأي حال أن تجري المقابلات على عينات كبيرة، لذلك يجب الحذر من إطلاق وصف لعينات المجلة بأنها صغيرة الحجم، دون التحقق من مناسبتها لأغراض الدراسة وطبيعتها، وإمكانية تعميم نتائجها، كذلك فان تصاميم الحالة الواحدة التي تشيع في أدبيات التربية الخاصة، وعموم التصميمات التجريبية عدد أفرادها قليل، وبعضها قليل جدا.
- وتنوعت الأدوات المستخدمة لجميع البيانات في هذه البحوث، حيث استخدمت الاستبانة بنسبة (٤٠.٥٧٪)، تليها المقاييس (٣٢.٠٨٪)، والاختبارات (٧.٥٥٪)، ثم المقابلة والملاحظة (٥.٦٦٪) لكل، وتحليل الأدبيات (٤.٧٢٪)، واستمارة تسجيل بيانات (٢.٨٣٪)، ودراسة واحدة (٠.٩٤٪) استخدمت استمارة لتحليل المحتوى. تختلف هذه النتيجة مع دراسة (المهايرة، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن الاختبارات والمقاييس أتت في المرتبة الأولى بنسبة (٦٤٪)، وفي دراسة (الخطيب، ٢٠١٠) حصلت على (٤٠٪)، وحصلت كذلك على المرتبة الأولى في دراسة (السليماني، ٢٠٢٠) لكن بنسبة (٣٢.٧٧٪) فقط، بينما تتفق مع دراسة (الهلالات، ٢٠١٥؛ الحدابي والجاجي، ٢٠١٦) التي بينت أن الاستبانة أتت في المرتبة الأولى، وفي دراسة (*TİRYAKİOĞLU, 2014*) أتت المقاييس في المرتبة الأولى بنسبة (١٥٪). وربما يعود سبب اعتماد الباحثين على الاستبانات إلى سهولة تطبيقها وتحليلها وتفسير نتائجها، إن الاستسهال والنمطية ربما يعد سبب رئيس في لضعف هياكل البحوث وهشاشتها، وربما يعود الأمر إلى ضعف التدريب على الأدوات الأخرى النوعية والتجريبية، التي تأخذ وقت وجهد أكبر.

- وكان صدق المحكمين أكثر الطرق استخداماً للتحقق من الصدق بنسبة (٥١٪)، يليه صدق الاتساق الداخلي بنسبة (٤٠.٩٣٪)، واستخدمت الطرق الأخرى بصورة ضعيفة. وفقا لدراسة (المهايرة، ٢٠٢٠) أتت معادلة بيرسون وعرضها على محكمين بنسبة (٧٣.٦٪)، وعرضها على محكمين فقط بنسبة (٢٦.٣٪)، وأشارت دراسة (لبد، ٢٠٠٥) أن صدق المحكمين والاتساق الداخلي بلغ (٤٣٪) لكل. وربما تعزى هذه النتيجة لسهولة حساب صدق المحكمين، ومن أدب النشر أن اعتاد الباحثون أن يعرضوا انتاجهم العلمي على أساتذتهم، أو زملائهم لكي يقوموه ويبدوا رأيهم فيه، وبشكل عام فإن الاعتماد على صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي ربما يعكس استعجال بعض الباحثين لإنجاز دراساتهم، إذ أن صدق الاتساق الداخلي لا يحتاج لأكثر من أربع أوامر على برنامج (*SPSS*) لكي يكون جاهزا، ويحتاج الباحثون في المنطقة العربية للتوجه نحو استخراج الصدق بطرق قوية وآمنة ويعكس هذا الحاجة لمزيد من التدريب، من قبل الجامعات والمؤسسات البحثية. ومن الجيد أن استخدم الصدق الذاتي في دراستين فقط بنسبة (١.٣٨٪) حيث أنه ليس من الأساليب المعتمدة علمياً لحساب الصدق.
- وكان اختبار ألفاكرونباخ أكثر الطرق استخداماً للتحقق من الثبات بنسبة (٥٥.٠٣٪)، وفي المرتبة الثانية طريقة إعادة الاختبار بنسبة (١٨.٣٤٪)، ثم التجزئة النصفية بنسبة (١٠.٠٩٪)، واختبار بيرسون (٤.٥٨٪)، وكودر ريتشاردسون (٣.٦٦٪) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المهايرة، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن ألفاكرونباخ وإعادة الاختبار استخدما معاً بنسبة (٨٧.١٪)، وتتفق أيضاً مع دراسة (لبد، ٢٠٠٥) التي وجدت أن ألفاكرونباخ احتل المرتبة الأولى بنسبة (٤١.٩٪). وتفسر هذه النتيجة في ضوء النتيجة السابقة، إذ أن الباحثين ربما يميلون إلى اختصار الطرق ليصلوا إلى الثبات، حيث أن هناك استسهال ونمطية من الباحثين في التحقق من موثوقية الاستبانات والمقاييس المستخدمة، وربما يعزى هذا للفقر في عملية التدريب الإحصائي على الأساليب المتقدمة التي توفرها برامج *M plus*، و*Amos*، وصعوبة إيجاد معاملات أخرى مثل معامل التكافؤ.
- وأخيراً الأساليب الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، حيث أتت المتوسطات الحسابية في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام في حساب النتائج بنسبة (١٩.٤٢٪)، ثم الانحرافات المعيارية في المرتبة الثانية بنسبة (١٨.٤٥٪)، ثم تحليل التباين الأحادي (١١.٦٥٪)، واختبار ت (١٠.٦٨٪)، والنسب المئوية (٧.٤٤٪)، واختبار شيفيه (٦.٤٧٪)، ومان وتني وكروسكال والس (٣.٥٦٪) لكل، والرسوم البيانية والتحليل البصري (٢.٥٩٪)، وحجم الأثر، ومعامل ارتباط بيرسون، وويلكوكسون (٢.٢٩٪) لكل، وأتت بقية الاختبارات بنسب ضعيفة. وبتعبير آخر فإن الباحثون اعتمدوا على الأساليب الإحصائية البسيطة، والمتوسطة في حساب النتائج حيث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية بحوالي (٤٦٪)، واستخدم تحليل التباين بأنواعه في حوالي

(١٤.٥٪)، وحسب حجم الأثر في سبع دراسات بحوالي (٢.٢٧٪)، والاختبارات البعدية في حوالي (١٦٪)، وتم فحص توزيع البيانات في دراستين فقط بنسبة (٠.٦٤٪). وفي دراسة (المهايرة، ٢٠٢٠) أتت المتوسطات الحسابية في المرتبة الأولى لكن تم استخدامها في جميع الدراسات (١٠٠٪)، وتحليل التباين (٩٠٪)؛ وتختلف مع دراسة (*Sutter et al., 2020*) التي أشارت إلى اعتماد الباحثين على تحليل الانحدار، بينما تتفق معها في أن هناك عدد قليل استخدم معامل التأثير، وتختلف كذلك مع دراسة (*TİRYAKİOĞLU, 2014*) التي بينت أن الإحصاء الوصفي حاز على نسبة (٢٢.٥٪) فقط، وأكدت دراسة الخطيب (٢٠١٠) على ملائمة اختبارات التحليل الإحصائي المستخدمة. وتختلف مع دراسة (*Soriano-Ferrer, 2005*) التي أشارت إلى الاهتمام بالتقنيات الحديثة كتحليل الانحدار. وهناك عدة أسباب محتملة لتفضيل الباحثين الأساليب الإحصائية البسيطة والمتوسطة، فقد يعود ذلك لضعف عملية تدريب الباحثين على المفاهيم الإحصائية سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، ويمكن أن يعزى إلى النمطية والاستسهال، أو عدم وجود خبراء في الإحصاء كمستشارين لهيئة التحرير يكملون عملية التحكيم العلمي، وربما كانت الأساليب البحثية المستخدمة هي الأنسب، وللتحقق من ذلك هناك حاجة للتحقق من مناسبة كل اختبار مستخدم على حدة، ويبدو أن هذه هي إحدى ثغرات هذه الدراسة وعلى الباحثين الآخرين محاولة سد هذه الثغرات، مع العلم أنه في تصاميم الحالة الواحدة، وهي التصميم المفضل في التربية الخاصة تستخدم الرسوم البيانية والتحليل البصري بكثرة، وهنا وجدنا أنها استخدمت في خمس دراسات، وكذا التحليل الاحصائي البسيط، رغم وجود دعوات لاستخدام أساليب أكثر تقدما مثل حجم التأثير، والنماذج الخطية الهرمية.

- **الاستنتاجات**:

خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات من أهمها:

- أن الذكور أكثر إسهاماً بالنشر في المجلة من الإناث، ويفضل الباحثون النشر المشترك، وهناك تركيز على الدراسات الميدانية.
- غالبية البحوث أجريت في السعودية، ويفضل الباحثون النشر باللغة العربية، والأساتذة المساعدون أكثر المساهمين في المجلة.
- يهتم الباحثون بفئة معلمي الطلبة ذوي الإعاقة بصورة كبيرة، ويستخدمون المنهج الوصفي أكثر، مع وجود تنامي بطيء لتصاميم الحالة الواحدة، والمنهج النوعي، كما يعتمدون على عينات صغيرة الحجم.
- تنتشر أبحاث عدم التدخل، مقابل قلة أبحاث التدخل.
- يعتمد أغلب الباحثين على الاستبانات في جمع المعلومات، ويفضلوا فحص الصدق عبر المحكمين، واستخراج الثبات عبر معادلة ألفا كرونباخ.
- يفضل الباحثين الأساليب الإحصائية البسيطة والمتوسطة.

- تتسق النتائج الحالية إلى حد كبير مع نتائج الدراسات العربية السابقة التي حللت أبحاث المجلات العلمية، أو الرسائل والأطاريح، مما يشير إلى أن هذه هي سمات البحوث العربية، والباحث العربي، ولكن ما يميز المقالات المنشورة في المجلة السعودية للتربية الخاصة هو: كثرة النشر المشترك، ووجود نمو لأبحاث تصاميم الحالة الواحدة، والمنهج النوعي.

• التوصيات

هناك عدد من التوصيات ربما تسهم في إثراء البحوث القادمة للنشر في المجلة مثل:

- استكتاب الباحثات الإناث المتميزات لرفع نسبة نشرهن في المجلة، والتشجيع على النشر باللغة الإنجليزية.
- استكتاب كبار الخبراء في مجال التربية الخاصة للإسهام ببحوث نظرية تحليلية، وبحوث التربية الخاصة المقارنة.
- استكتاب الأساتذة في كافة مجالات التربية الخاصة، لتوفير توازن في رتب الباحثين الذين ينشرن في المجلة، والأمر الذي ربما ينعكس على جودة البحوث المنشورة.
- تيسير الفرص للباحثين من الدول العربية للنشر في المجلة، حتى تتحقق للمجلة ريادتها وتنوعها.
- أن يولى اهتمام أكبر بالفئات الأخرى التي كان الاهتمام بها ضعيفاً في الفترة (٢٠١٥ -٢٠٢٠)، مثل الأطفال التوحديين، والأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، والمعرضين للخطر، وغيرهم من الفئات التي لم تجد عدد كافٍ من البحوث، ولم تنل اهتمام الباحثين.
- الاهتمام بدراسات تطوير وتكييف المقاييس والاختبارات التشخيصية.
- الاهتمام بالفئات السنية الأصغر، وبحوث التدخل المبكر.
- تشجيع بحوث التدخل، والبحوث النوعية والمختلطة، ومحاولة الاعتماد على عينات تتناسب مع طبيعة البحوث، تجنباً للوقوع في خطأ التعميم.
- أن يحرص الباحثين على استخدام أساليب إحصائية متعددة ومتقدمة لفحص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ولتحليل بيانات الدراسة.

• مقترحات لدراسات مستقبلية

- إجراء دراسة متعمقة لفحص أسباب ضعف النشر من قبل الإناث.
- مواصلة تحليل المجلة عبر فحص المتغيرات الأخرى ذات الصلة على سبيل المثال: التخصصات العلمية للمؤلفين، الجهات التي ينتمون إليها، الموضوعات، أساليب استخراج النتائج، المراحل الدراسية، عدد الصفحات، الاستشهادات المرجعية للمقالات المنشورة، وحداثة وقِدم المراجع، الاقتباسات والتأثير، ويمكن أيضاً فحص القيمة النقدية المكافئة للأوراق، واستطلاع آراء المؤلفين حول النشر في المجلة.
- فحص مدى التزام المجلة بالمعايير القياسية الدولية لإخراج الدوريات شكلاً وموضوعاً.

• **المراجع**:

- أبوالخير، إبراهيم. (٢٠١٩). الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة: دراسة تحليلية لقاعدة بيانات EcoLink. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*. ١(١)، ٩-٥٣.
- الأيوبي، زلفاء. (٢٠١٩). اتجاهات مقالات تعليم العلوم المنشورة في الدوريات التربوية العربية المتوافرة في شمعة خلال أعوام ٢٠١١-٢٠١٥ ومقارنتها مع الاتجاهات العالمية. *إضافات: المجلة العربية لعلم الاجتماع*. ٤٥، ٩١-١١٥.
- بخيت، صلاح الدين فرح. (٢٠٠٨ أ). الإنتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق: دراسة ببليومترية للمجلات العلمية العربية (١٩٤٧ – ٢٠٠٧ م). *المجلة العربية للتربية*، ٢٨(٢)، ١٦٧ - ٢٠١.
- بخيت، صلاح الدين فرح. (٢٠٠٨ ب). كشاف المجلة العربية للتربية الخاصة من العدد الأول وحتى العدد الثاني عشر. *المجلة العربية للتربية الخاصة*،١٣، ٢٣٣ – ٢٥٤.
- بخيت، صلاح الدين فرح. (٢٠٠٩). الموهبة والتفوق: ببليوغرافية حصرية للبحوث والدراسات المنشورة في الدوريات العربية المحكمة (١٩٤٧ -٢٠٠٧ م). *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، ١٥(١)، ٣٢١- ٣٧٧.
- بخيت، صلاح الدين فرح. (٢٠١١). الببليوغرافية الحصرية لدراسات وبحوث الموهبة والتفوق المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة في الفترة (١٩٤٧ – ٢٠٠٧م) – الجزء الثاني. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، ١٨(١)، ٣٥١ - ٣٩٣.
- بخيت، صلاح الدين فرح. (٢٠١٢أ). سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس في الجامعات السودانية من عام ١٩٨٠ – ٢٠٠٥م: دراسة ببليومترية. *مجلة رسالة الخليج العربي*،١٢٣، ٢٢٣ - ٢٨٧.
- بخيت، صلاح الدين فرح. (٢٠١٢ب). واقع البحث العالمي المعاصر في مجال الكشف عن الموهوبين: دراسة ببليومترية للمجلات العالمية المحكمة في الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩ م). *مجلة رسالة الخليج العربي*، ١٢٦، ٢٦٣ - ٣١٧.
- بخيت، صلاح الدين فرح؛ وباخت، سامر إبراهيم. (٢٠١٩).كشاف المجلة العربية للتربية الخاصة "العددُ الأولُ سبتمبر ٢٠٠٢م إلى العددِ السابع عشر سبتمبر ٢٠١٠م". *مجلة آداب النيلين*، ٤(١)، ١٦٧-١٩٨.
- بخيت، صلاح الدين؛ وعلي، أشرف؛ والشاعر، خليل؛ وعوض، نائلة. (٢٠١٦). واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية خلال خمس وعشرون عام. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٧٩، ١٧٥-٢٠٥.
- الحدابي، عبد الملك والجاجي، رجاء. (٢٠١٦). اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*. ٧، (١٣)، ١٣٥-١٥٤.
- حسين، حاج شريف والخليفة، عمر هارون. (٢٠١٥). تحليل محتوى أبحاث الماجستير والدكتوراة في علم النفس بجامعة الخرطوم في الفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٠). *مجلة كلية دلتا للعلوم والتكنولوجيا*. ٢، ١-٢٠.
- الحنو، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٦ أ). مدى استخدام منهجية البحث النوعي في التربية الخاصة: دراسة تحليلية لعشر مجلات عربية محكمة في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤م. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٣ (١٠)، ١٧٩-٢١٢.
- الخطيب، جمال. (١٩٩٠). مدى استخدام منهجية البحث ذات المنحى الفردي في ميدان التخلف العقلي: دراسة ببليومترية. *أبحاث اليرموك*، ٦(٢)، ١١٣-١٣١.
- الخطيب، جمال. (٢٠١٠). البحوث العربية في التربية الخاصة (١٩٩٨-٢٠٠٧): تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦ (٤)، ٢٨٥-٣٠٢.
- الخليفة، عمر. (٢٠٠٠). توطين علم النفس في العالم العربي. دراسة تحليلية لأبحاث الإبداع، والذكاء، والموهبة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، ١٢(١)، ٣٦ – ٥٤.

- الخليفة، عمر. (٢٠١٢). *برنامج اليوسيماس وتفجير طاقات الأمة*. عمان. دار ديبونو للنشر.
- الخليفة، عمر هارون وبابكر، منى حسن. (٢٠١١): توطين علم النفس: دراسة تحليلية لعينة من أطروحات دكتوراة علم النفس في الجامعات السودانية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*، ٧، ٤٥-٧١.
- الخليفة، عمر؛ وحسين، حاج شريف. (٢٠٠٧). اتجاهات رسائل ماجستير علم النفس في الجامعات السودانية. *مجلة التعليم العالي والبحث العلمي*، ٥، ٥١ – ٧٤.
- الخليفة، عمر؛ وعبد الله، سحر (٢٠١١). تحديات الانتاج والاستهلاك العلمي في الدول العَرَبِيّة: مؤشرات من السودان. *التنوير، ١١*، ٤٩-٨٤.
- داود، سلمان جودي. (٢٠١٢). مجلة آداب البصرة للمدة ٢٠٠٤-٢٠١٠: دراسة تحليلية. *مجلة آداب البصرة*، ٦٠، ٢٥٩-٣٢٤.
- الرميضي، أسماء. (٢٠١٨). اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت (تحليل محتوى). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.
- سليمان، السر أحمد. (٢٠٠٦). *البحث العلمي عن الموهوبين في العالم العربي اتجاهاته والصعوبات التي تواجهه*. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جدة، الدراسات العلمية المحكمة، ٥-٢٩، ٢٦-٣٠/٨/٢٠٠٦م.
- السليماني، محمد. (٢٠٢٠). الإنتاج العلمي السعودي في مجال الموهبة والإبداع والتفوق خلال الفترة من ١٩٨٥-٢٠١٨م. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، ١١ (٢٠)، ٢٥-٥٠.
- لبد، خليل أحمد. (٢٠٠٥). تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مضوي، محمد صلاح. (٢٠١٧). اتجاهات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال ربع قرن: دراسة تحليلية لمجلة شؤون اجتماعية (١٩٨٤-٢٠٠٨). مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ١٤، (١)، ٣٣٤-٣٦٩.
- المهايرة، عبد الله. (٢٠٢٠). تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية المجازة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية-دراسة ببليومترية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٤)، ٢٥٧-٢٣٧.
- الهلالات، خليل. (٢٠١٥). دراسة تحليلية لرسائل ماجستير العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية للفترة من ٢٠٠١-٢٠١٢م. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٤٢، (٣)، ٦١١-٦٢٨.
- هيئة التحرير. (٢٠٢١). المجلة السعودية للتربية الخاصة. https://sjse.ksu.edu.sa/ar/ ٢٠٢١/١٠:٤ -10: PM.

- Acevedo-Trianaa, C.; Torresa, M.; Aguilar-Bustamanteb, M.; Hurtado-Parradoc,e, C.; Silvad, L.; & López-Lópezd, W.(2018). Productivity Analysis and Impact of Colombian Psychology Journals between 2000 and 2016. Revista Latinoamericana de Psicología, 50(3), 145-159. Doi: http://dx.doi.org/10.14349/rlp.
- Akkok, F. (2000). Special education research: A Turkish perspective. Exceptionality, 8(4), 273-279. https://doi.org/10.1207/S15327035EX0804_5.
- Altamimi, A. A., Lee, L. W., Sayed-Ahmed, A. S. A., & Kassem, M. M. (2015). Special Education in Saudi Arabia: A Synthesis of Literature Written in English. International Journal of Special

Education, 30(3), 98-117. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ 1094944. pdf
- Arden, S.; Pentimonti, J.; Cooray, R.; & Stephanie Jackson. (2018). A Categorical Content Analysis of Highly Cited Literature Related to Trends and Issues in Special Education. Journal of Learning Disabilities,51(6) 589–599. DOI: 10.1177/0022219417720931.
- Baumberger, J. P., & Bangert, A. W. (1996). Research Designs and Statistical Techniques Used in the Journal of Learning Disabilities, 1989--1993. Journal of Learning Disabilities, 29(3), 313–316. https://doi.org/10.1177/002219496029003l0.
- Chow, J.; & Ekholm, E. (2018). Do Published Studies Yield Larger Effect Sizes than Unpublished Studies in Education and Special Education? A Meta-review. Educational Psychology Review, 30, 727–744. https://doi.org/10.1007/s10648-018-9437-7.
- Cook, B. G., & Therrien, W. J. (2017). Null effects and publication bias in special education research. Behavioral Disorders, 42(4), 149-158. https://doi.org/10.1177/0198742917709473.
- Corr, C., Snodgrass, M. R., Greene, J. C., Meadan, H., & Santos, R. M. (2020). Mixed Methods in Early Childhood Special Education Research: Purposes, Challenges, and Guidance. Journal of Early Intervention, 42(1), 20–30. https://doi.org/10.1177/105381511987309 6.
- Counsell, A., & Harlow, L. (2017). Reporting practices and use of quantitative methods in Canadian journal articles in psychology. Canadian Psychology/ psychologie canadienne, 58(2), 140. https://doi.org/10.1037/cap0000074.
- de Azevedo, C.; Giroto, C., & Santana, A.(2015). Scientific production in the area of deafness: Analysis of articles published in brazilian journal of special education from 1992 to 2013] [Produção científica na área da surdez: Análise dos artigos publicados na revista brasileira de educação especial no período de 1992 a 2013]. Revista Brasileira de Educacao Especial, 21(4), 459 – 476. https://www.scielo.br/j/rbee/a/mpNGysQxgYjSTzGXdCdZNcm/abstract/?lang=pt
- de Mesquita, P. S. P., de Oliveira Martins, S. E. S., & Poker, R. B. (2015). Políticas educacionais e formação continuada de professores em educação especial na modalidade a distância: análise das publicações na base de dados SciELO. RIED. Revista Iberoamericana de Educación a Distancia, 18(2), 251-274. http://revistas.uned.es/index.php/ ried/article/view/13441
- Demchak, M., Grumstrup, B., Sutter, C., Forsyth, A. & Grattan, J. (2019). Types of Research & Literature Informing our Practices in the Field of Intellectual Disability. Educational Research: Theory and Practice, 30(2), 34-49. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1248408.pdf

- Diken, İ. H. (2011). Zihinsel Yetersizlik ve Yaygın Gelişimsel Bozukluk Alanlarında Lisansüstü Tez Bibliyografyası (1974- 2008). Ankara: Maya Akademi. https://www.idefix.com/Kitap/Zihinsel-Yetersizlik-ve-Yaygin-Gelisimsel-Bozukluk-Alanlarinda-Lisansustu-Tez-Bibliyografyasi/Ibrahim-H-Diken/Ders-Sinav-Kitaplari/Universite-Ders-Kitaplari/Tip/urunno=0000000504047
- Dogan, M.; Davutoglu, T.; & Akkaya E.(2020). Understanding early childhood special education through a journal: 11 years of International Journal of Early Childhood Special Education. International Journal of Early Childhood Special Education, 12(1), 138 – 151. doi10.9756/INT-JECSE/V12I1.201001.
- Fisher, L.; Spooner, F.; Algozzine, B.; Anderson, K.; Brosh, C.; & Robertson, C. (2019). Content Analysis of Evidence-Based Articles in The Journal of Special Education. The Journal of Special Education, 52(4), 219–227. DOI: 10.1177/0022466918794952.
- Francisco, M. P. B., Hartman, M., & Wang, Y. (2020). Inclusion and Special Education. Education Sciences, 10(9), 238. https://doi.org/10.3390/educsci10090238.
- Gage, N.; Cook, B.; & Reichow, B. (2017). Publication Bias in Special Education Meta-Analyses. Exceptional Children,83(4) 428–445. DOI: 10.1177/0014402917691016.
- Graff, H. J., Berkeley, S., Evmenova, A. S., & Park, K. L. (2014). Trends in autism research: A systematic journal analysis. Exceptionality, 22(3),158-172 https://doi.org/10.1080/ 09362835. 2013.865532.
- Grünke, M.; Hord, C.; Macdonald, S. (2021). A Rationale for the Use of Case Reports in Special Education: The Significance of Detailed Descriptions of Assessment and Intervention Scenarios for Bridging the Research-to-Practice Gap. Insights into Learning Disabilities, 18(1), 91-101. https://www.researchgate.net/publication/ 351515540_A_Rationale_for_the_Use_of_Case_Reports_in_Special_Education_The_Significance_of_Detailed_Descriptions_of_Assessment_and_Intervention_Scenarios_for_Bridging_the_Research-to-Practice_Gap
- Hardwicke, T. E., Frank, M. C., Vazire, S., & Goodman, S. N. (2019). Should psychology journals adopt specialized statistical review? *Advances in Methods and Practices in Psychological Science*. 2(3), 240-249. https://doi.org/10.1177/2515245919858428.
- Hayashi, M.; & Goncalves, T.(2018).Bibliometric study of balances of the scientific production in special education in the brazilian journal of special education (1999-2017)][Estudo bibliométrico dos balanços da produção científica em educacão especial na revista brasileira de educação especial (1999-2017). Revista Brasileira de Educacao

EspecialOpen Access, 24, (Special issue), 135 – 152. https://doi.org/10.1590/S1413-65382418000400010
- Heberger, A. E., Christie, C. A., & Alkin, M. C. (2010). A bibliometric analysis of the academic influences of and on evaluation theorists' published works. American Journal of Evaluation, 31(1), 24–44. http://doi.org/10.1177/1098214009354120.
- Hott, B.; Berkeley, S.; Reid, C.; & Raymond, L. (2020). An Analysis of Special Education Practitioner Journals: A Focus on Behavior. EXCEPTIONALITY, 28, (5), 333–348. https://doi.org/10.1080/09362835.2019.1579724.
- Klingner, J. K., & Boardman, A. G. (2011). Addressing the "Research Gap" in Special Education Through Mixed Methods. Learning Disability Quarterly, 34(3), 208 –218. https://doi.org/10.1177/0731948711417559.
- McFarland, L., Williams, J., & Miciak, J. (2013). Ten years of research: A systematic review of three refereed LD journals. Learning Disabilities Research & Practice, 28(2), 60-69. https://doi.org/10.1111/ ldrp.12007
- Mkg, D. (2019). Journal of Information and Communication Technology (JICT): A Bibliometric Analysis. Library Philosophy and Practice (e-journal) Libraries at University of Nebraska-Lincoln, Winter 12-1-2019 https://www.researchgate.net/publication/ 338965383, 5:20pm, 7.8.2020.
- Neres, C.; & Correa, N.(2018). Analysis of papers on visual impairment published in the Brazilian journal of special education (1992-2017) [Análise dos artigos na área da deficiência visual publicados na revista Brasileira de educação especial (1992-2017)]. Revista Brasileira de Educacao Especial, 24, Special issue, 153 – 166. https://doi.org/10.1590/S1413-65382418000400011
- Polanin, J. R., Tanner-Smith, E. E., & Hennessy, E. A. (2016). Estimating the difference between published and unpublished effect sizes a metareview. Review of Educational Research, 86, 207–236. doi:10.3102/0034654315582067
- Ralston, M.M., Dally, K.A., & Dempsey, I. (2019). Content analysis of Australian special education research 2005-2015. International Journal of Whole Schooling, 15(1), 82-131. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1205562.pdf
- Salas, G., Vega-Arce, M., González, C., Ossa, J. C., Cudina, J. N., Caycho-Rodríguez, T., ... & López-López, W. (2019). The fiftieth anniversary of the Revista Latinoamericana de Psicología: A bibliometric analysis. Revista Latinoamericana de Psicología, 51(2), 206-218. Doi: http://dx.doi.org/10.14349/rlp.2019.v51.n2.7.

- Shukla, R., & Yadav, S., & Verma, M. (2018). Journal of Agricultural Extension (2008-2017): A Bibliometric Study. Indian Journal of Information Library and Society, 31(2), 261-275. https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=5760&context=libphilprac
- Sinclair, J.; Hansen, S.; Machalicek, W.; Knowles, C.; Hirano, K.; Dolata, J.; Blakely, A.; Seeley, J.; & Murray, C. (2018). A 16-Year Review of Participant Diversity in Intervention Research Across a Selection of 12 Special Education Journals. Exceptional Children, 84(3), 312–329. DOI: 10.1177/0014402918756989.
- Soriano-Ferrer, M. (2005). Research into learning disabilities: a documentary analysis. Revista de neurologia, 41(9), 550-555. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/16254862/
- Sutter, C., Demchak, M., Forsyth, A., Grattan, J. & Grumstrup, B. (2020). Research and Journal Publications in the Field of Deafblindness: What Designs & Literature Inform our Practices? Educational Research: Theory and Practice, 31(3), 18-35. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1274356.pdf
- Sutter, C; Demchak, M; Grumstrup, B; Forsyth, A; & Grattan, J. (2020). Research Designs and Literature in the Field of Visual Impairment: What Informs Our Practices? Journal of Visual Impairment & Blindness, 114(5): 356-369. https://doi.org/10.1177/0145482X20958886
- TİRYAKİOĞLU, Ö. (2014). Content Analysis of the Articles Published in The Ankara University Special Education Journal Within the Years 2004-2013. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 143,1164 – 1170. DOI: 10.1016/j.sbspro.2014.07.572
- Uzunboylu, H., & Akçamete, G. (2020). A content and citation analysis of the studies on learning environments and special education, International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education (IJCRSEE), 8(2), 95-104. DOI: https://doi.org/10.5937/IJCRSEE2002095U

❋❋❋❋❋❋❋